بسم الله الرحمن الرحيم

خطوات فعّالة لنجاح باهر

خطوات فعالة لنجاح باهر / عمار محمد زكي محيش .-
دمشق: دار الفكر، ٢٠١١ .- ٩٦ص: صور؛ ٢٤ سم .

ISBN: 978-9933-10-216-3

١-٣٧٣,١٤ م ح ي خ ٢- العنوان ٣- محيش

مكتبة الأسد

عمار محمد زكي محيش

خطوات فعّالة لنجاح باهر





2011=1432

دار الفكر – دمشق – برامكة



٠٠٩٦٣ ٩٤٧ ٩٧ ٣٠٠١



٠٠٩٦٣ ١١ ٣٠٠١



http://www.fikr.com/

e-mail:fikr@fikr.net

خطوات فعّالة لنجاح باهر

عمّار محمد زكي محيش

الرقم الاصطلاحي: ٢٣٤١,٠١١

الرقم الدولي: ISBN: 978-9933-10-216-3

التصنيف الموضوعي٣٧٣ (التعليم الثانوي)

٩٦ ص، ١٧ × ٢٥ سم

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ= ٢٠١١م

المحتوى

قوة الانطلاقة

المقدمة
عليك أن تكون في المقدمة!

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين...

لقد كانت لحظة بين الدهشة والفرح، اللحظة التي كنت أنتظرها منذ وقت طويل..

لحظة تسليم ورقة الكيمياء آخر مادة امتحانية، وفي نفسي إحساس أنني أبليت بلاء حسناً؛ إذ لم أتيقن من درجة واحدة قد نقصت على طول أيام الامتحانات.

هذه اللحظة كنت أضحي من أجلها كثيراً، وكثيراً جداً ما بين دعاء وتشجيع وتخطيط، ثم آن للأحلام أن تستريح على أجنحة الواقع، وأكون واحداً ممن حققوا أهدافهم بالتفوق والتميز في هذا العام...

وعلى الرغم من الدرجتين الناقصتين عن المجموع الكامل، أشعر على الدوام بأهمية ما قمت به وحلاوته، ولذا لم أحب أن أترك هذه الأيام حاملاً معي غنائمي دون أن أقدم شيئاً لزملائي اللاحقين، وأنا أدرك قيمة ما أحمله لهم وأهميته، ولهذا السبب أعددت هذا المخطط...

من خصائص المخطط

يتبع المخطط أسلوباً عملياً يترك للطالب اختيار النمط الدراسي الذي يرتاح باتباعه، ويجمع للطالب عصارة النصائح والتوجيهات المحددة والمرتبة التي يستفيد منها بشكل كامل،فكل التوجيهات المدرجة هنا يمكن تطبيقها؛ لأن معظم الطلاب المتفوقين الذين كانوا متوسطي المستوى في سنوات سابقة أثبتوا ذلك، ولم تكن مجرد كلمات جميلة يصعب تنفيذها، وما أكثر تلك الكلمات على طول العام!

إضافة إلى تغطيته العام الدراسي بمراحله ومحطاته من استقباله إلى صدور النتائج، وهدفه مساعدتك على التخلص من المشاكل، ورفع ثقتك بنفسك، وأن يرسم لك بوضوح الطريق إلى النجاح الباهر؛ لأنه **جمع ما اتفق عليه المتفوقون ووجه إليه المعلمون، وعملت عليه إدارات ثانويات البلاد التي عرفت بتخريج طلاب متميزين، وصدر بعد أن أثبت نجاحه على أرض الواقع مع سير الأيام، لا بكتابة إنشائية من وراء مكاتب في غرف مكيفة.**

ومن أجل تلك اللحظة السعيدة التي صدرت فيها النتائج أكتب لك، وكلي رجاء من الله تعالى أن يكرمك بذلك الشعور الجميل.

ومن يدري؟ فلربما كانت هذه الأوراق سبباً لشحذ الهمم وتقوية الإرادة.

وأقول لك واثقاً: ضع هدفك في قلبك لأننا سنصل بإذن اللّه تعالى إليه، عندما نسلك الطريق نفسها التي سلكها المتفوقون من قبلنا، وسيسيرون عليها من بعدنا، ولنمض في مخططنا.

وإنني لأنتظر الوقت الذي أبارك لك فيه قائلاً: **هنيئاً لك صديقي، فمرتبتك الأولى على طلاب القطر جميعاً!**

مرحلة البكالوريا

البكالوريا والأهل

على طيبة الأهل يغيرون مهامهم لدى استقبال العام، ويعمل كل فرد عملاً جديداً؛ فمنهم "الفزاعة"، ومنهم "مقدم نشرة أخبار الطالب: علاماته وأحواله"، وآخرون يستلمون مهام "المراقبة" و"الملاحقة" و"مطاردة التلفاز والحاسوب"....

والكل يشتركون في مهمة "إطلاق صفارة: ادرس... ادرس... ادرس... قم وادرس" !

هم يتصورون أنه ليس من الممكن أن يركز ابنهم على الدراسة، وهناك تلفاز وحاسوب في المنزل!

وبذلك يوقعون أبناءهم أثناء العام في مشاكل الشعور بالضغط، والملل وانخفاض الهمة لكبتهم فرصة الترويح عن الأبناء، أو إزعاجهم بغير قصد كلما روحوا عن أنفسهم بصفارة "قم وادرس".

وحتى فرض الدروس الخصوصية على الابن الذي أخبرهم بعدم حاجته إليها يزيد الإرهاق والتوتر.....

إن هذا كله بسبب الخوف والهلع من هذه السنة بقدر أكبر من درجته السليمة، فإذا بدأ الآباء مع أبنائهم هذه السنة بفرض تحصيل درجات تخولهم دخول فروع معينة، فإنهم بذلك يكونون قد رموا ابنهم في زاوية تظهر عُسّرَ هذه المرحلة، وتعقيدها، وقد يكبر خوف الطالب إلى درجة قد تصل إلى الرعب المحبط للعزائم...

وعلى العكس تماماً، بعض الأهالي لا يلقون بالاً لهذه المرحلة، ويهملون واجباتهم تجاه أبنائهم فيفقدونهم الدعم والتشجيع والعزيمة كذلك...

البيئة والأهل عاملان أساسيان في تفوق الأبناء، لذا فمن الأهل نطلب أن يقدموا التشجيع لأبنائهم، ويعدوهم بالهدايا والرضا إذا ما تفوقوا، ويهمسوا في آذانهم بأنهم يقفون إلى جانبهم، وألا يطلبوا من أبنائهم سوى تحمل المسؤولية وبذل قصارى جهدهم لتحقيق التفوق، وأنهم سيتابعونهم باستمرار متابعة محب لا متابعة تظهر لأولادهم متابعة متربص...

إن هذا هو أروع دور للأهل: منح الثقة للأبناء، ولا يعني ذلك عدم مراقبة نتائجهم وتقصي أخبارهم الدراسية، هذا مطلوب منهم بالطبع، لكن المقصود أسلوب المعالجة الذي يبث في الروح الهمم العالية ليجعلها تنهض من كبوتها: من نقص درجات أو تقصير أحياناً؛ لأن الطالب ربما وقع في مشاكل من نقص الدرجات والتقصير، وإذا كان أهله يهينونه لعلامات متدنية ويضغطون عليه فلن يجد فيهم ملاذاً لشكواه، وسيتهرب منهم باستمرار، ولو أنهم تفهموا وضعه وطلبوا منه البداية الجديدة بأسلوب لطيف، لعمل ذلك عمل السحر في النفس، ولاختلفت النتائج. والتجارب كثيرة في ذلك، مع ملاحظة أن هدف جميع الأهالي بشتى طرائق معاملتهم هو الارتقاء بالابن بالتأكيد، لكن الأسلوب في الطلب قد يظهر العكس للطالب !

ومرة أخرى: التجارب كثيرة في أثر معاملة الأهل لابنهم...

وهكذا نكون قد أمّنّا البيئة المنزلية الرائعة، وارتاحت نفوس الطلاب، واطمأنّت؛ لأن لها أهلاً تجعل من ابتسامتهم وقوداً لمسيرتها...

البكالوريا والطلاب

عندما يبدأ العام يتوتر الطلاب أنفسهم، ويغيرون البرنامج الغذائي ونوعية أقلامهم وبيئتهم والجو المحيط بهم..

دع هذا التوتر كله، وغيّر شيئاً واحداً فقط؛ وهو مستوى الثلاثية

(الهدف/ الإصرار على تحقيقه/ تحمل المسؤولية)، واعمل على رفعه لأعلى نقطة تقدر عليها؛ **فهي ثلاثية تحقيق الأحلام**.

وهذا العام يستقبله الطلاب بكم من المشاعر...

المسؤولية، الهمة، الحذر...

ويحسّون أنهم على أبواب مرحلة مهمة جداً من حياتهم؛ لأنها ستقرر فرع الدراسة الجامعية، ولأنها محط اهتمام كبير من الأهل والأقارب، والكل ينتظر وينظر إلى (طالب البكالوريا) وماذا يحصد من نتائج في نهاية العام..

المشكلة التي ينبغي أن تتنبه لها هنا هي المبالغة، والإفراط في تضخيم هذه السنة وتكبير أهوالها، ونفخها زيادة عن حجمها؛ لأن كل شيء يزيد على حده ينقلب لضده!

وأصدقك القول بأن ذلك التهويل الكبير لهذه السنة قد أضر بأحد أعز أصدقائي الذي عرف عنه الجد والاجتهاد، فعلى سبيل المثال: قام بقلب نظامه اليومي، أصبح لا يفارق الأساتذة بعد انتهاء اليوم الدراسي، فيمكث في المدرسة ساعة أو ساعتين يسأل عن دقائق الأمور، حتّى إن كتبه ودفاتره مليئة بالهوامش والخطوط الصغيرة..

كل ذلك أدى إلى إرهاقه وإطالة زمن دراسته، وأحياناً كان يجبر بسبب اتباعه مثل هذا النمط على التخلي عن كتابة وظيفة أو اثنتين، وللأسف الشديد اضطر إلى إعادة السنة بسبب (نفخ بالون وهمي من خطورة هذه السنة).

كل ما ينبغي عليك لدى استقبالك هذه السنة أن تستعدّ بنشاط ومسؤولية وهمة عالية، لا بأس إن قلنا بالحذر، لكن فلتوقن أنه باجتماع هدف كبير واضح، وإصرار على تحقيقه، وتحمل مسؤولية بضبط النشاطات وتنظيم الوقت والالتزام بالمخطط، تنطلق انطلاقة ذهبية ورائعة في البيئة نفسها دون تغيير أو تعديل.

البكالوريا والدورة الصيفية

كثير من الطلاب ينتسبون إلى الدورة الصيفية ليطلعوا على طبيعة المنهاج.

وهذه الدورات ذات قيمة جيدة جداً للطلاب ذوي التأسيس الضعيف في المواد التي لها ارتباطات بسنوات سابقة، وكذلك للطلاب القادمين من خارج القطر.

أما الطلاب جيدو التأسيس (مستواهم في هذه المواد لا بأس به)، فتكون هذه الدورات بمنزلة إطلالة عامة على المواد الدراسية.

أهم شيء في هذه الدورة الصيفية ألا يستنفد الطالب كل جهده فيها؛ لئلا يدخل السنة بفتور، وليستمتع بوقته كما يشاء، ولتكن هذه الفترة فترة نزهات ولقاءات مع الأحباب.

العام الدراسي والهدف الكبير

والله يا أصدقائي لا تصدقون مدى فرحتي عندما حضرت حفلة التكريم مع والديّ حفظهما الله تعالى، وأنا أستعرض بلحظات كلّ تلك الذكريات الهائلة.

تعلمون؟

مع مناداة اسمي في حفل التكريم الذي أقامته ثانويتي،لم يرد في بالي أبداً إلا أنني أوقع بيدي على صفحة سنة كاملة كاتباً تاريخها بعد توفيق الله عز وجل، وبعده بر والديّ، وأخيراً جهدي المبذول، تاريخاً أحببت أن يكون مشرقاً آخر الأمر، ولو كان الحبر الذي يكتب به لا ينال إلا ببعض الألم..

الألم الذي كان يصيب قدمي وأنا أدور وأتجول طوال اليوم، وأحياناً كانت تصاب رقبتي وظهري بالتشنج الذي لا يفكه إلا المراهم، ذلك الوجع المحبب الذي كان يستدعيني لأربط أصابع قدمي بالمناديل لكي لا تتشقق أكثر من التجول والدوران!

والصوت الذي بح وراح قبل امتحان العلوم، يحلو له أن يعود في الحفل وكأنه يقول لي: غادرت لما كانت أيام العمل الجاد، وأعود بعد أن حقق ذلك العمل هذه الأحلام، ويحلو الصوت بالكلام يبرهنه العمل.

وفي الحفل زال الألم نهائياً لما صدرت النتائج، ورأيت بعيوني كلها بسمات والدي وأقاربي، وحتى أساتذتي الذين عدنا إليهم أنا وأصدقائي حاملين هدية لجهودهم..

إنه لألم سحري..

ما يلبث عند صدور النتائج أن يتحول إلى مداد يسطر على أوراق الشهادات

أعلى العلامات، ويحرك بعنفوان ضحكات لطيفة على وجوه الأحباب!

أريد أن أقولها لك: "البكالوريا" سنة لها وضع خاص، الأسئلة الامتحانية لا تخرج عن الكتب المقررة قيد أنملة، وجميع المعلومات يمكن فهمها، والمسألة هذا العام مسألة وقت وجهد.

إن قلت: وعبقرية؟!

قلت لك: أمتوسط الذكاء أنت؟

إن قلت لي: نعم. أجبتك على الفور: يكفي يا صديق..

وبشَّرتك: إذا وعدت نفسك أن تزيد اجتهادك وترمم أساساتك فقد جمعت عدة التفوق وبقي العمل...

وهكذا فإن هذه السنة ما دامت

- أسئلة امتحانها ضمن منهاجك.
- وتحتاج إلى أساس جيد.
- وذكاء متوسط.
- وهدف واضح.
- والإصرار على تحقيقه.
- وتحمل المسؤولية.

وما دامت جميع الأمور السابقة عند السواد الأعظم من الطلاب، لكن بدرجات متفاوتة، فإن من يستطيع أن يرفع مستوى آخر ثلاثة منها إلى أقصى درجة- وبالتأكيد يستطيع ذلك: فالهدف والمسؤولية والإصرار كلها أمور تستطيع التحكم بها، لكن لن تستطيع أن تكون عبقرياً بالدرجة التي تريد؛ لأنه لا يمكنك التحكم بذلك-فسيفوز بتحقيق حلمه الكبير.

لقد سمعنا بطلاب لا البيئة ولا المدرسة ولا المحيط ساعدتهم على تحقيق أحلامهم، إلا أنهم بلغوا بالأمور السابقة مستوى متقدماً، مكَّنهم من حجز مقاعد كانت على صعيد الدرجات الأربع الأخيرة، إن لم تكن للمراتب الأولى على القطر!

هذه السنة بالذات تستطيع -إن تحمّلت فيها المسؤوليّة؛ بأن تنظم وقتك وتسعى بقوة وراء هدفك بإصرار وعزيمة - أن تحقق إنجازاً عظيماً، فما عاد النجاح بدرجات متوسطة يجعلك تتربع على مقاعد المتميزين، بل إن الكد والاجتهاد لنيل المرتبة التامة (٢٩٠)، ليجعل فرقاً شاسعاً بين صاحبها والطالب الذي تنقصه درجة يتيمة (٢٨٩)..

أيها الأعزاء:

لا تعلّقوا أهدافكم على فرع معين فهذا قد يصعب المهمة؛ لأن الذي يختار على سبيل المثال الفروع الهندسية يقول في ذهنه الباطن: (معي مجال من الدرجات إذا نقصتني، أستطيع دخول هذا الفرع).

لاحظ أنه سيشعر أن له فرصة كبيرة أو سهلة لدخول هذا الفرع؛ لأنه وإن نقصته (١٠) درجات في المواد سيستطيع، وحسب الوضع الحالي، أن يدخل الفرع الهندسي الذي يريد..

لكن مع مرور السنة ستظهر لكل طالب ثغرات، ومثل هذا الطالب قد لا يلتفت إلى تقويم المشكلة؛ لأنه مستغن في قلبه عن (١٠) درجات، فلو كانت له ثغرة في اللغة العربية وهو يعاني من مشاكل سابقة تأسيسية سيقول: (لا مشكلة لو نقصتني هذه الدرجات؛ لأنه يستحيل علي أن أتقن كتابة موضوع التعبير أو غيرها من الثغرات، ولن أتعب نفسي؛ لأن هدفي متحقق ولو مع هذه الثغرة..).

و إذا حصل له طارئ أيام الامتحانات؛ كأن أخطأ في سؤال في مادة يعتقد أنه متمكن فيها، يبدأ بالاهتزاز والخوف، وقد يؤثر ذلك فيه وفي أدائه في الامتحانات وتنقصه أكثر من (١٠) درجات، فتضيع بذلك عليه فروع هندسية بقدر العلامات الناقصة..

ثم إن الطالب الذي يحصّل مجموعاً يخوله دخول أي فرع علمي أراد، سيشعر حتماً بالاعتزاز بنفسه وقدراته، مما يدفعه خطوات إلى الأمام في كليته مستقبلاً..

لأنه سيذكر أنه نجح نجاحاً مشرفاً في مرحلة مهمة، وهذا الشعور سيرفع ثقته بنفسه وبقدرته على أن يكرر هذا النجاح مرة أخرى، وهكذا يحول نجاحه إلى مفتاح يسمح له بدخول الكلية التي يحب، وإلى قوة إيجابية يشجع بها نفسه كلما اعترضته العقبات لاحقاً.

كل الطلاب يفضلون الحصول على مجموع كامل، ثم انتقاء الفرع الذي يريدون بلا شك، لكنهم ليسوا على الدرجة نفسها من التضحية بالتأكيد، ومن لا يستعد للتضحية لن يتمتع بالارتياح نفسه الذي يتمتَّع به من ضحّى قبل صدور النتائج؛ فالجزاء من جنس العمل.

لا أقصد من ذلك أن يتخوف الطالب من أن يكون له هدف في فرع علمي دون غيره..

لكن الأفضل والأحسن أن ينوي أن يكون من المتميزين هذه السنة، وليكن سيد الفروع كلها عندما يختار، لا أن يكون الفرع سيده في اختيار قراره النهائي!

وما دامت جميع الأمور السابقة، التي تخولك أن تكون من الأوائل على القطر، متوافرة لديك - لكنك بحاجة إلى رفعها وتستطيع بكل تأكيد، بعد توفيق من الله عز وجل، أن ترفعها وتتحكم بها - **فالقرار بيدك**، وأنت سيد الموقف.

وأذكرك مرة أخرى بأن فرحة والديك وأحبابك ستكون أكبر وأكبر، عندما تكون من المتفوقين والأوائل على القطر، وفرحتك أنت بالطبع بحقيقة الإنجاز أعظم من أن تدخل الفرع الذي أردته بدرجات محدودة، وقدراتك تحقق لك الأكثر تماماً، كما قال الشاعر:

ولم أرَ في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

نعم: كثير من الطلاب لم تكن لهم مرتبة تذكر في سنيهم السابقة، لكنهم في هذه السنة قرروا أن يقدموا إنجازاً، فضحّوا من أجله وسهروا أحياناً، وربما درسوا وعيونهم تشتهي النوم، وأرادوا أن يثبتوا لأنفسهم أنهم قادرون على تحقيق أهدافهم، وإن لم تكن لهم مراتب شرف مدرسية سابقة.

وحقاً يصل إلى هدفه ذاك الطالب الذي كان يعمل في مشحمة بعد اليوم المدرسي، ويجد ويجتهد ويضحي كثيراً ليسمع أخيراً علامته التي تثلج الصدور، وتنسي العيون دموع الصعاب والأيام، ويرى الحلم تحقق وأهله من حوله يبتسمون.

والله يا صاحبي إن دمعة سعيدة بتفوقك هذا العام - تنزل على خد والديك أو جدتك - لجديرة أن تتعب لأجلها عاماً كاملاً، ولتستحق أن تترك شيئاً من هواياتك وبعض رحلاتك...

صدقني: لحظة التفوق تنسي أعواماً من الأتعاب، وترسم ذكريات يطرب لها القلب كلما عرضت عليه.

وإن تقدير معلميك لجهودك وفخرهم بك لجدير بتحدي الصعاب، والاستعداد لتحطيم صخراتها بمزيد من الصبر والرباط.

إن لحظة تسمع فيها أنك من الأوائل على القطر لتستحق أن تحولها معولاً تضرب به صخور تحديات حياتك كلها، وأنت تذكر أنك تفوقت على نصف مليون طالب!

في الدرجة التامة سعادة لا تجدها في فرع أحلامك؛ فيها الشعور بنعمة عظيمة من الله تعالى تستحق الشكر، وفيها الوقود لمتابعة الدرب الذي بدأته، ستشعر بفرحة غامرة عندما يتصل بك صديق عزيز ويقول لك: ما شاء الله، اطلعت على نتيجتك في الإنترنت، الله يبارك فيك رفعت رأسنا!

أين قلبك ليسمعني؟

ستشعر أن بحر البهجة والسرور يغرقك، وأنت تقف بجانب والدك العزيز يصافح زملاءه وأصحابه يقولون له: (شي ببيض الوجه).

ربما تغمرك السعادة وتقول في نفسك ضاحكاً: (صابون!!).

ستجد كل شيء مختلفاً، وستسمع كلمة (الله يرضى عليك) من والدتك كأنك سمعتها أول مرة؛ لأنها بالتأكيد مخلوطة ببهجتها..

وعندما تذهب مع أهلك في رحلة عائلية ربما تبدأ خالاتك وعماتك

بالادعاء أنك ابنهن وأنهن يضعنك عند والديك لفترة وجيزة.. ستسمع الضحكات صدقني..

ستدخل الثانوية بشكل جديد! وأنت تعلم بقية القصة مع الإدارة والمعلمين.

ستحكي للناس عن تجربتك، ولربما تكتب كتاباً عن نجاحك وستجد الجميع يصدقونك؛ لأنك ببساطة طبقت أولاً ثم تكلمت ثانياً. وما أصدق القول يثبته العمل!

سيسجل لك الأحباب مقابلتك على شاشة التلفاز، أول ما سيفعلونه عندما يشاهدونك هو المناداة بصوت عال لوالدتك في المطبخ، يبتسمون، وربما يطلقون صفارات الحبور..

سيحتفظون بقصاصات الجرائد التي تضم صورتك واسمك إلى أمد طويل...

ستكون لك هدايا تكريميّة؛ أجملها شهادات التقدير وكلمات الحب ورسائل الإعجاب..

وستوقن أن تلك العبارة (يا أخي ضربونا) من تأليف طلاب مقصرين.

أتسمعني؟ أنت، نعم..

لست أخاطب طلاباً كانوا دوماً من الأوائل على شعبهم في الصفوف: التاسع والعاشر والحادي عشر، ليسوا فقط هم إن كنت منهم، بل جميع الطلاب الذين يقولون الآن في أنفسهم: نتمنى أن نكون من الأوائل على القطر مهما كلف الثمن..

عن نفسي أتحدث فقد كنت في عدة صفوف انتقالية من الصنف الثاني، وبتشجيع أهلي ومدرستي ونفسي قررت أن أكون متفوقاً في هذه المرحلة. والحمد لله كان ذلك...

وأقول لك: إن قررت أن تحصل على وثيقة متميزة - متوكلاً على الله تعالى - فستكون لك بلا أدنى شك، بإذن الله عز وجل..

وفي هذا العام الدراسي، والهدف الكبير، أهمس لك:

إن لكلٍّ منا تاريخاً، ومن أراد أن يكون تاريخه مشرقاً فليبذل ما بوسعه لخط الصفحة التي أحب على الدوام أن تكون في كتابه، ولو دفع ثمن مداد هذه الصفحات أتعاباً كبيرة؛ لأنها الوحيدة التي سترفع شمساً تشرق لأيامنا....

وها أنا أقسم لك إنك إذا نويت التفوق مهما ستدفع له من ثمن، وأحسنت تسيير أمورك بلا تكلف وخوف كبيرين، فإنك عندما تستلم نتيجتك التي تبشرك بأنك من الأوائل على القطر، وتستلقي على أريكة المنزل ستشعر بكل ما حدثتك به، وتقول في نفسك: «ما ألذه من ألم! وما أقله من جهد!» أقسم لك..

بهذا تحدد هدفك الصافي (طلب التفوق بأقصى ما تستطيع وتقدر)، وتستبشر لخوض سنة يجمل فيها الإنجاز، وأعاهدك أني سأبقى إلى جانبك وأزودك بكل ما تريده من النصائح والتوجيهات. والله الموفق.

إطلالة

التقويم الدراسي

اطلع على تاريخ الأيام المخصصة في الجدول الآتي:

بداية العام	يوم	
المذاكرات الأولى	من يوم	إلى يوم
الامتحان الفصلي الأول	من يوم	إلى يوم
العطلة النصفية	من يوم	إلى يوم
المذاكرات الثانية	من يوم	إلى يوم
الانقطاع عن المدرسة	من يوم	إلى يوم
الدورة الامتحانية	من يوم	إلى يوم

المواد الدراسية التسع

المادة	ارتباطها بسنوات سابقة	درجتها	الأيام التي تسبق امتحانها عادة	مدة امتحانها بالساعة	عن المادة
١/ التربية الدينية	غير موجود	٢٠ درجة	١،٥ يوم ونصف	١:٣٠ ساعة ونصف	* تطوى علامتها في المفاضلة الجامعية، إلا لمواد معينة وتطلب في الترتيب على القطر والمحافظة. * وهي مادة حفظية.
٢/ التربية القومية	غير موجود	٢٠ درجة	١،٥ يوم ونصف	١:٣٠ ساعة ونصف	* تضم ١٨ درساً. * يهمل كثير من الطلاب دراستها، فتتراكم عليهم دروس تحتاج وقتاً طويلاً.

المادة	ارتباطها بسنوات سابقة	درجتها	الأيام التي تسبق امتحانها عادة	مدة امتحانها بالساعة	عن المادة
٣/ الرياضيات		٦٠ درجة	٣,٥ ثلاثة أيام ونصف	٣:٣٠ ثلاث ساعات ونصف	* لها قسمان نظري ومسائل، وتأتي أسئلة امتحانية من كلا القسمين.
أ/ التحليل	ترتبط بالحادي عشر ولا سيما الأبحاث الأولى				* هي أهم ركائز المادة.
ب/ الجبر	ترتبط بالحادي عشر ولا سيما بحث الاحتمالات				
ج/ القطوع	ترتبط بالهندسة التحليلية				* عدد مواضيعها ٤، وتتشابه في بعض قوانينها.
د/ المثلثات والفراغية	لا يستغنى فيهما عن معلومات الحادي عشر البتة				* من الأفضل أن يكون كتاب الحادي عشر في متناول يدك، حتى تراجع منه القوانين التي كتب قسم المثلثات منها أول كتاب البكالوريا. أما الفراغية فلم تكتب قوانينها في كتاب البكالوريا. * يمكن الاستفادة من أوراق بعض الثانويات التي تعنى بجمع المعلومات السابقة ذات الارتباط بمرحلة البكالوريا.

المادة	ارتباطها بسنوات سابقة	درجتها	الأيام التي تسبق امتحانها عادة	مدة امتحانها بالساعة	عن المادة
٤/ الفيزياء وهي:		٤٠ درجة	٣,٥ ثلاثة أيام ونصف	٣:٠٠ ثلاث ساعات	* لها قسمان: النظري والمسائل، ويأتي من كل منهما أسئلة امتحانية.
أ/ الميكانيك	ترتبط بالحادي عشر ولا سيما بالأبحاث الأولى	* يمكن تعويض معلومات الحادي عشر من خلال ملاحظات الأساتذة.			
ب/ الكهرباء	ارتباطات يسيرة يشير إليها المدرسون	* يكثر فيها النظري لذا ينبغي متابعتها.			
٥/ الكيمياء وهي:		٢٠ درجة	١,٥ يوم ونصف	٢:٠٠ ساعتان	
أ/ النووية	غير موجود	* تندر فيها المسائل.			
ب/ العامة					
ج/ العضوية	لها ارتباطات بالحادي عشر				
٦/ علم الأحياء	غير موجود	٤٠ درجة	هي عادة أول مادة امتحانية، وينبغي ألا تقل الأيام عن (٦) بحال	٢:٣٠ ساعتان ونصف	* تتميز بالدقة. * قسم العصبية يحتاج إلى تركيز في الحفظ.

المادة	ارتباطها بسنوات سابقة	درجتها	الأيام التي تسبق امتحانها عادة	مدة امتحانها بالساعة	عن المادة
٧/ اللغة العربية	ترتبط بقواعد وإملاء في السنوات الدراسية السابقة كلها	٤٠ درجة	٤,٥ أربعة أيام ونصف	٣:٠٠ ثلاث ساعات	* عادة ما يخصص المدرس قسماً للفوائد في آخر الدفتر، ليذكر ببعض قواعد السنوات السابقة الضرورية لهذا العام، وهذه الفوائد ضرورية جداً جداً.
٨/ اللغة الإنكليزية	ترتبط بقواعد السنوات السابقة	٣٠ درجة	١,٥ يوم ونصف	٢:٣٠ ساعتان ونصف	* في دورات الأعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ خير الطلاب بين درجة إحدى المادتين وللمفاضلة عليها، لكن لم يقر ذلك بعد لدورة ٢٠١٢.
٩/ اللغة الفرنسية	ترتبط بالعاشر والحادي عشر	٣٠ درجة	١,٥ يوم ونصف	٢:٣٠ ساعتان ونصف	

فلننطلق بقوة

من الضروري أن أقول لك قبل بداية العام: إن الهوايات أو النشاطات التي يمكنك مزاولتها هي التي ليس لها قيود عليك؛ فمثلاً لا تسجل في دورة لغة أجنبية خارجة عن منهاجك أو دورة تعليمية أخرى (حاسوب أو سباحة)، فهذا يحتم عليك التقيد بها، وهذا يربك البرنامج عملياً.

الهوايات مثل القراءة والكتابة أو الرياضات (جري/ ضغط/ تمارين صباحية) ويمكن الرسم يجب أن تكون اختيارية، أنت تحدد وقتها وتضبط ممارستها بتحمل المسؤولية، **مسؤوليتك أن توقف كل نشاط خارجي بعد وقته المحدد في برنامجك، أو تلغيه إن كان بممارسته تأثير سلبي في سير دراستك.**

أخيراً: ألقِ بعلاماتك السابقة من نافذة غرفتك، ولا تتأثر بمن حولك ممن مرت عليهم هذه السنة وقالوا لك: العلامات العالية مستحيلة.

ولا تلق بالاً لأقوال المحيطين بك بأنك ستخفق، أو لن يستطيع طالب مثلك أن يفعل ما يقول. افتح صفحة جديدة وأرنا مهاراتك...

- رتب غرفتك وسريرك وطاولة دراستك..

- ألقِ نظرة على حقيبتك وبدلة المدرسة.. علق الهدف أمام عينيك وانظر بإجمال إلى غرفتك؛ فإنها قمرة القيادة الجديدة نحو التفوق والنجاح الباهر..

- ضع في جيبك الثلاثية: (الهدف والإصرار والمسؤولية)، وضع في ذهنك أنها ستوصلك إلى نتيجة ذهبية مئة بالمئة.

- أنا مستعد، ماذا عنك؟

هيا اتخذ قرارك

اتخذه والحق بي وحزَّ الحبل بنصل التتوق لنطلق منطاد التفوق يا صديق!

تحمس لبدء العام: ابتسم وقل في قلبك:

واحد.. اثنان.
نجاح
واحد.. اثنان.
١٢٩٠!

الفصل الدراسي الأول

بداية الفصل

ينبغي عليك أن تكون شديد التحمس لدى انطلاقة الفصل، وستكون حيويتك ونشاطك في متابعة الدراسة في ذروتهما، والآمال في أعلى القمم.

وهذا الحماس رائع؛ لأن قوة الانطلاقة تستمر بك إلى نقطة بعيدة على طريقك، أكثر مما لو استقبلت العام بفتور، والمطلوب المحافظة قدر المستطاع على هذه الروح المتوقدة.

هذه البداية تمثل فترة التعرف الحقيقي على المواد وأساتذتها وبعض الطلاب الجدد، فاحرص أن تكون على اتصال طيب مع الجميع.

حاول أن تحيط نفسك بأصدقاء ذوي همة عالية وهدف كبير مثلك، وكوِّنوا فريقاً يتعاون على تحقيق أهدافكم.

معلومة: الفصل الأول أطول من الفصل الثاني، وسرعة الإعطاء أبطأ؛ لذا فهو يمثل فرصة رائعة لتخطي العثرات السابقة، وترميم الأساسات في المواد التي لها اتصال بسنوات سابقة.

أهمية الفصل الأول

- تحدد فيه أفضل الأساليب التي تريحك في دراستك، لتستمر عليه في الفصل الثاني بصورة مستقرة.
- تعالج فيه مشاكل الخوف والارتباك، وتتدرب على سرعة الحل وتقدر قيمة الوقت.

- إنهاؤه بلا ثغرات، أو بأقل قدر ممكن منها، يساعد كثيراً في سرعة الانطلاق في الفصل الثاني.
- ستحدد اعتماداً على نتائجه نقاط ضعفك، وحاجتك إلى المدرس الخصوصي أو عدم اضطرارك إلى ذلك.

نقاط سريعة:

- تحرك بحرية في هذا الفصل كأن تحدد نمط الدراسة الأنسب لك، والبرنامج اليومي الذي ترتاح باتباعه.
- إذا كنت تسير وفق المنهاج الدراسي بلا مشاكل أو عقبات، فلا تفكر في جلب المدرسين الخصوصيين.
- عندما تتدرب على الكتابة وحل التمارين استعمل قلماً ناشفاً تحب استخدامه في الامتحان النهائي، لتعتاده ويسهل تحكمك به.
- تذكر كل يوم أنك تسعى لتحقيق هدف كبير.
- عوّد نفسك الدراسة الجادة والالتزام بالوقت، وابعث النشاط في نفسك بفترات الراحة الوجيزة والقيلولة الخفيفة.
- اطلب من والديك تشجيعك والدعاء لك؛ فمن ميزات الدعاء أنه يذكرك بأهدافك ويعزز ثقتك بتحقيقها، ويمدك بالقوة والتفاؤل من الله تعالى.

نصائح تبث الحيوية والنشاط في اليوم الدراسي:

١. **الاستيقاظ الباكر (قبل ساعة من الذهاب إلى المدرسة)**: رتب سريرك، تناول كوباً دافئاً من الحليب، تفقد حقيبة المدرسة، اعتن بجمال مظهرك، ودّع والديك وانطلق إلى الثانوية متحمساً لهدفك الكبير.

٢. **أثناء الفرصة**: تحدث مع أصدقائك الأعزاء عن وضع طموحاتك وأهدافك، إذا كان لديك سؤال مهم فاستغل الفرصة لإجابة الأستاذ عنه. أما إذا كان إثرائياً فالأولى لطعام الفطور وراحة بين الحصص لتجديد النشاط.

٣. **حافظ على ترتيب غرفتك** ومكان دراستك، ونظم أوراقك في مصنفات.

٤. **هناك برامج تلفازية تحث الإنسان على استثمار طاقاته وتحفزه بشكل إيجابي، يمكنك متابعة هذه البرامج.**

٥. **إن المحافظة على نظافة البذلة** المدرسية والأدوات والمقلمة وترتيب الدفاتر، يجعل من الدراسة أمراً أكثر جمالاً.

البرنامج اليومي

في الفصل الأول قم بتنظيم برنامج يومي تراه مناسباً ومريحاً، صممه بالطريقة التي تريد. وهنا تذكر أمراً مهماً؛ هو تعديل البرنامج إن شعرت بأنه لا يأتي بنتيجة ترضيك، أو بأنك لا تنسجم معه.

وسيرد عنوان "البرنامج اليومي" مرة ثانية في الفصل الثاني؛ لأن مساحة العمل عليه أوسع، وقواعده أكثر؛ ولأنك ستضع البرنامج التالي متجاوزاً فيه المشاكل المعترضة بعد الخبرة في التخطيط الأنسب لك.

مصدر الدراسة

هل هو من الكتاب؟ أم من الدفتر؟ أم من النوطة والتلخيص؟

الجواب: إن كان علينا أن نختار واحداً فقط من الخيارات السابقة، لقلنا جميعاً: الكتاب بالتأكيد.

ولو سألنا: ما مصدر الأسئلة الامتحانية من بين المصادر السابقة؟ لأجبنا جميعاً: الكتاب بالتأكيد.

ولو طرحنا استفساراً آخر: أي المصادر السابقة يخلو من الأخطاء أو تندر منه، ولا نحاسب عليها؟ لقلنا: الكتاب بالتأكيد.

ومن ذلك نلاحظ أن الدراسة من الكتاب هي الخيار الأفضل والأضمن للدرجة، والأصح للمعلومة.

نحن متفقون ولكن **عملياً**: تكون بعض الملخصات والنوطات إعادة لترتيب فقرات الكتاب، بطريقة تحسن استيعاب الطالب وتلقيه للمعلومة، وفي حقيقة الأمر تكون مثل تلك الأوراق هي الكتاب نفسه، بترتيب مختلف فقط.

فإن تحقق ذلك في النوطات أمكن الدراسة والحفظ منها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك ثانويات معروفة بمستواها المتميز على مستوى القطر، عندما تصدر نوطة ما فإنها فقط تعيد ترتيب فقرات الكتاب؛ فربما تقدم أبحاثاً وتؤخر أخرى وتسقط أبحاث المطالعة وبعض الصور التوضيحية. والحفظ منها بنفس سوية الحفظ من الكتاب.

هذا بالنسبة إلى النوطات.

أما الملخصات (تلخيص المدرسين):

وبخاصة في اللغة العربية في المذاهب والفنون بالتسطير تحت السطور المهمة من عرض الموضوع؛ فهي مهما بلغت من الدقة يخشى من نقص أنصاف الدرجات فيها.

والحل الأنسب هو حفظ المذاهب الأدبية كاملة من الكتاب، وحفظ الفنون من الملخص أو على العكس، مع العلم بأنه في امتحان اللغة العربية قد يخير الطالب بين الإجابة عن سؤال من المذاهب وسؤال من الفنون، وقد يقتصر التخيير بين سؤالين من مادة واحدة فيأتيان من المذاهب وحدها دون الفنون، أو من الفنون وحدها دون المذاهب، فيبقى الحفظ من الملخص غير ضامن للدرجة الكاملة بأرباعها وأنصافها.

وكذا الأمر بالنسبة إلى التربية الدينية.

والتلخيص بالتأكيد لأستاذ خبر سنواتٍ طوالاً في التدريس هو المقصود هنا، وليس تلخيص طالب سابق أو مدرس جديد في التدريس.

وعدا ذلك في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم واللغة الإنكليزية والفرنسية، **فمصدر الدراسة هو الكتاب والدفتر معاً** لترادفهما؛ فالكتاب يعرض المادة ويطرح الأسئلة، والدفتر يوضح ويشرح ويجيب عن الأسئلة. وهذه المواد لا تلخص مطلقاً مع العلم أنه يمكن أن تكون لها نوطات /أوراق عمل للمادة/.

والتربية القومية تدرس من الكتاب لا من الملخصات ولا من النوطات؛ لأن كل سطر فيها يحتمل أن يكون تعليلاً أو فقرة في سؤال (صح أو خطأ).

بقيت نقطة مهمة يجب توضيحها وهي: في المواد التي تدرس من الكتاب والدفتر معاً: أيهما أعتمد في دراسة المادة في الأيام المحدودة قبل امتحانها النهائي؟

الجواب يعتمد على نوعية الدفتر:

١. **دفاتر الأساتذة الذين يعتنون بدفاترهم ومناسبتها للدراسة:**

إذا وجدت الدفتر يحتوي الكتاب كاملاً بلا نقص اعتمده في الدراسة،أما في حالة نقصه فقم بإضافة الناقص وأخبر معلمك بذلك. وهذا الإجراء يتطلب منك مقارنة الدفتر بالكتاب كل أسبوع مثلاً.

ملاحظة على الدراسة التجريبية في الفيزياء:

هذه الدراسة قد لا يدونها الأساتذة في دفاترهم؛ فكثير منها تعاد بالدراسة النظرية، قم بتسطير التعليلات والإجابة عن الأسئلة الواردة في الدراسة التجريبية، وافهم مبدأها، وعد إلى الكتاب لدى دراستها إن لم تدونها في الدفتر.

٢. **إذا كان أستاذ لا يولي اهتماماً كبيراً للدفتر**؛ فمرة يعطي الدرس ولا يطلب منك التدوين على الدفتر، ومرة يطلب منك تسجيل المعلومات على دفترك، فهنا استفد من الدفتر في حل المسائل

ولا تدرس منه المعلومات النظرية، حتى وإن أخبركم الأستاذ أن بإمكانكم دراسة هذه الدروس من الدفتر.

هل أجلب نوطات حل مسائل الرياضيات والفيزياء والكيمياء؟

لا تنس عنصر تحمل المسؤولية في ثلاثيتنا؛ فالمسؤولية في التعامل مع نوطات الحل هذه تكمن في عدم الاستخدام الخاطئ لها بالاعتماد عليها لحل الوظائف، بحجة توفير الوقت.

هذه النوطات لتتأكد من حلك لمسائل لم يحلها معلموك، وخاصة التحليل. أما بقية المواد فيسع الوقت لحل أسئلة دروسها والمسائل العامة ضمن الصف.

إذن يمكنك إحضار هذه النوطات، لكن **بتحمل المسؤولية في استخدامها الأمثل** والموضح في أول صفحاتها.

أساليب الدراسة

وأهمها اثنان:

الأول: يتم فيه بعد العودة من المدرسة دراسة مواد هذا اليوم الدراسي نفسه، ومن ميزات هذا النمط تسريع حفظ الدروس المأخوذة، ولكن مشكلته الوحيدة هي أن مواد الغد ستأخذ وقتاً قليلاً قد لا يتسع لمراجعتها؛ مما يعرضك للنسيان إذا طلب منك المدرس تسميع درس القومية مثلاً، وقد مضى على دراسته أسبوع كامل.

في الأيام الأولى لن يصعب عمل الأمرين معاً: دراسة لمواد اليوم ومراجعة لمواد الغد، لكن بمرور الوقت قد تراجع بضع مواد فقط لليوم التالي.

وخطأ هنا أن يعتقد الطالب أن التسميع للأستاذ غير ضروري؛ لأن التسميع الجيد يجعل الطالب يحقق خطوة على طريق هدفه.

الثاني: هو الذي يتم فيه بعد العودة من المدرسة دراسة مواد اليوم التالي. ومن ميزات هذا النمط الاستعداد التام للجواب عن أسئلة الأساتذة إذا ما قاموا بالتسميع، كما يبقي على تسلسل المعلومة في المواد التي تتشابك فيها الدروس كالرياضيات والفيزياء؛ مما يسهل الاندماج في تلقي المعلومات الجديدة المبنية على سابقتها الحاضرة في الذهن، أما المشكلة الوحيدة فهي ترك فرصة الحفظ الأسرع لمعلومات اليوم.

أي الأسلوبين أفضل؟

كلا الأسلوبين جيد، وهما لا يدخلانك في مشكلة التراكم الحقيقية، إذا تعودت في سنوات سابقة أحد الأسلوبين لا مانع من الاستمرار عليه؛ أي على **الأسلوب الأكثر إراحة لك**.

ومع ذلك هناك طريقة لدمج الأسلوبين معاً بشكل جزئي، وهي التي يتم فيها بعد العودة من المدرسة دراسة المواد التي:

١. تم أخذها اليوم.

٢. والتي لها حصة في اليوم التالي.

٣. والمواد التي لها حصة في اليوم التالي دون اليوم.

٤. وحل وظائف مواد اليوم الدراسي نفسه.

هذه الطريقة تجمع أكبر قدر من الميزات، ويساعدها جدول الحصص الذي تقره إدارة المدرسة.

كم ساعة تدرس؟

لأن هذا السؤال هو الأكثر طرحاً بين الطلاب أنفسهم، ولأنه يرد كل يوم في حياة الطالب، ولتوجيهه دوماً للطلاب المتفوقين كان لابد أن يكون له عنوان على صفحات "**خطوات فعالة لنجاح باهر!**":

عند قولي: إني درست سبع ساعات مثلاً، يجب أن أكون قد أشرت إلى المجال الزمني الذي استغرقته لأتم حفظ دروسي وكتابة وظائفي أولاً، ومن ثم التحضير بدرجة ثانية؛ أي **المدى من الوقت الذي احتجت إليه لإنهاء واجباتي بإتقان**.

وعلى هذا الأساس فمن العادي أن يتبدل هذا الوقت بين يوم وآخر؛ تبعاً لكمية المواد الدراسية والوظائف.

لذلك من الخطأ أن يجعل الإنسان همه إنهاء عدد معين من الساعات، يتزايد مع مرور الوقت بطبعه؛ لأن التعلق بالعدد قد يؤثر في الكيف، وذلك مبين في كل مرحلة قادمة تعنى بهذا السؤال.

مسألة التراكمات

خلال الأسبوع الدراسي تعرض للطالب أمور مثل الزيارات الاجتماعية الضرورية؛ كالأعراس واستقبال أقارب من المطار، أو التعزيات أو الذهاب إلى طبيب الأسنان، وأحياناً المرض أو التقصير، وغيرها من الأمور الدورية.

ويضطر الطالب معها إلى ترك درس أو وظيفة، هذا الأمر طبعي، وتراكمات الأسبوع تتدارك يومي الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية.

أما إذا انتهى الأسبوع الأول بأيام عطلاته وقصر الطالب في الترميم، دخل التراكم الأسبوع الثاني، ولا بد هنا من الإسراع في التدارك؛ لأنه إذا دخل الأسبوع الثالث دون أن ينهى صار في مرحلة صعبة.

وهذا يحصل كثيراً في مادة التربية القومية:

فعدد كبير من الطلاب يهملون متابعتها لأسباب أهمها: عدم شعورهم بصعوبتها نسبياً كالرياضيات؛ فهي ليست ذات تسلسل يحتم دراستها

باستمرار (لا تتشابك معلومات الدروس بعضها ببعض)، والسبب الآخر ترك بعض المدرسين تسميعها فتتراكم دروس كثيرة.

عندما يحاول الطالب القضاء على تراكمات لأكثر من درسين سيجد مشقة، ولا سيما أن بعض الدروس طويلة وتحتاج إلى أكثر من ساعتين إذا كانت تحفظ أول مرة، وربما يراكم عليه دروساً في مواد أخرى يستصعبها، وعندها تختلط أموره بعضها ببعض، ويحتاج الحل إلى جهد مضاعف تحت ضغط دراسي، ومن هنا كلما كثرت التراكمات صعب التحكم بها وباليوم الدراسي.

لقد قابلت طلاباً أنهوا الفصل الأول مع مراكمة ٦ دروس في مادة القومية، وكل ذلك من فكرة أنها أقل أهمية.

ولذا ينبغي أن تعلموا أن هذه المرحلة تساوي فيها درجة واحدة في القومية درجة واحدة في الرياضيات فهما في الأهمية سواء، والكتاب نفسه من أوله إلى آخره بالسوية نفسها من الأهمية، فانتبه لذلك جيداً، واحذر من أن تتبع طريقة تعتمد على التركيز على المواد العلمية أثناء العام، وترك الديانة أو القومية لشهر الانقطاع؛ بحيث تدرس كل يوم درس قومية إلى جانب دراستك المحددة؛ لأن ذلك صعب التطبيق، وصعب جداً إن لم تكن قد درست هذه المادة مطلقاً.

فلنلخص:

خلال أيام الأسبوع **التراكم طبيعي** **ضمن الأسبوع الأول**	الاستدراك في اليوم الذي يسبق يوم تسميع المادة **تزايد الخطورة** **ضمن الأسبوع الثاني**	مضاعفة الجهد لإنهاء التراكم وإلا خرج عن السيطرة **خطر** **ضمن الأسبوع الثالث**

مشاكل ومسائل

أولاً- الشعور بالضيق لدى دراسة مادة أو كره دراستها:

تغلب على هذه المشكلة بما يلي:

١. **افصل بقدر ما يمكن** بين حبها وحب مدرسها: إن الفصل التام صعب؛ لذا اعتمد على تحضير المادة بحيث تكون أستاذ نفسك، واطلب من المدرس الإجابة عن أسئلتك بعد أن ينهي إعطاء الدرس الذي كنت قد حضرته. وإذا ما بقيت أمور أخرى استعن بأستاذ شعبة ثانية.

ومع ذلك إذا كانت هناك مشكلة بينك وبين أستاذك حاول حلها؛ لأن إبقاءها يشكل أعباء نفسية عليك، والحل بإصلاح الحال بالمصارحة أو الاعتذار، أو بتوسط موجه المدرسة. (لا تخجل من هذه الحلول فهي ذات أثر فعال ومريح للنفس، حدث معي ذلك وقمت بحله ولاحظت الفرق).

٢. **لا تشكل انطباعاً سلبياً** عن مادة كانت درجاتك فيها متدنية: فالمشكلة حتما ليست في المادة وإنما في أسلوب دراستك لها، وأفضل أسلوب لدراسة مادة لا تحقق فيها درجة عالية، رغم دراستك الجيدة، يحدده مدرس هذه المادة(حاول أن تسأل الأساتذة المتميزين في إعطاء هذه المادة، ولو كان من غير مدرستك).

٣. **إشادة الأساسات** في المادة ضعيفة التأسيس: قم بذلك بشكل تدريجي دون أن يؤثر في مواد أخرى، وذلك بنوطات متوافرة تعنى بها بعض الثانويات، وتجمع معلومات سابقة مهمة في المرحلة الحاضرة كالهندسة الفراغية مثلاً.

٤. **تجاوز التراكمات**؛ لأن كثرتها تخذلك عن الدراسة الجادة للمادة،

والحل يكمن بالقضاء على التراكمات بأسرع وقت ممكن، دون أن يؤدي إلى تراكمات أخرى، وليكن الانتهاء منها قبل مذاكرتها وامتحانها.

الأوقات الفارغة هي الكريات البيض التي تلتهم التراكمات.

ثانياً- مسألة دراسة التربية الدينية:

من المهم القول: إن جميع مواد هذه السنة على المقدار نفسه من الأهمية لكل طالب يريد التفوق بالمجموع التام على مستوى القطر أو المحافظة، وإن المادة نفسها -كما أسلفنا- على القدر ذاته من الأهمية من أولها إلى آخرها في إيراد الأسئلة الامتحانية.

أما الإشاعات والأحاديث المتبدلة من عام لعام عمّا سوف يتم التركيز عليه من الأقسام، سواء من الفصل الأول أكثر من الثاني أو العكس، فعارية عن الصحة تماماً، وهذا ما ثبت على طول الدورات الامتحانية وما حدثنا به ضحايا الإشاعات ومنكوبوها.

ولأن علامة التربية الدينية تطوى في مفاضلة القبول الجامعي، يترك كثير من الطلاب دراستها بحجة أن الوقت لا يكفي.

في الواقع تثبت التجربة أن الوقت إن لم يكف أو ضاق، فإنه وفي أسوأ الحالات يتسع لتوفير الخطوط العريضة للمادة، وهي على سبيل المثال في التربية الإسلامية:

مفردات التلاوة/ نصوص الاستحفاظ/ نصوص الأحاديث/ عناوين البحوث وتعداداتها وأدلتها/ ويتوج ذلك أسئلة كل درس في كل قسم.

إن لم يحافظ الطالب على هذه الحدود الدنيا، فإنه لا يعتبر هذه المادة من مواد السنة، وأمله فيها نجاح من رتبة (هات يدك والحق بي)، وما أكثره من طالب! وهو ليس موضع بحثنا مطلقاً.

إذن إن ضاق الوقت عن دراسة الدرس كله، وفِّر الحدود الدنيا ثم زدها بالتدريج كلما سنحت الفرصة. وتستطيع القيام بذلك حتماً إن كانت لك نية فيه.

ثالثاً- مشكلة الدفاتر:

١. **ترتيب الدفتر وجماله مهم**، لكن لا تبالغ في ترتيب الدفتر واللجوء إلى التسويد في الصف والتبييض في المنزل إلا للضرورة؛ لأن ذلك يأخذ وقتاً على حساب وقت كتابة الوظائف.

٢. **إذا كان المعلم سريع الكتابة على اللوح**، استفد من ذلك بالتعود على الكتابة بشكل مرتب وبسرعة، أما إذا لم تستطع ذلك وكانت المشكلة مستمرة، فاكتب بقدر ما تستطيع متفادياً التسويد ثم أكمل من دفتر زميلك فيما بعد، وحاول أن تقوم بالإكمال ضمن الصف، وإلا قم بتصوير الصفحات الفائتة وتبييضها في المنزل.

٣. **وفق بين الكتابة على الدفتر والفهم من الأستاذ**؛ وذلك ممكن، ولا بد أن يكون لك دفتر بخط يدك وأن يكون كاملاً؛ حيث تبيض ما قمت بتصويره بسرعة؛ حتى لا تتشتت بين دفتر وأوراق مصورة.

٤. **لا تقم بحل الوظيفة على دفتر الصف مباشرة**، اكتبها على مسودة مخصصة للواجبات وحل المسائل، ثم بيضها بعد التأكد من صحة حلها.

رابعاً- مشكلة التكلف:

أو المبالغة بالاعتناء بصغائر الأمور على حساب ما هو أهم وأكبر، وهي تتعب النفس بلا جدوى، وقد قلنا: إن أي تغيير جديد يجب أن يكون على مستوى ثلاثة أمور هي: الهدف ودرجة الإصرار ومقدار تحمل المسؤولية لرفعها إلى أعلى نقطة ممكنة؛ بحيث تنطبق خطوطها البيانية الثلاثة ليتحقق الهدف في النهاية.

والمشكلة في التكلف تكمن باعتقاد الطلاب أنهم يتقدمون، في حين أنهم يعنون "بديكورات"، وما نفع ديكورات على جدران متهاوية؟!

إنهم يعنون بتعطير ثوب متسخ، بدلاً من اعتنائهم بغسله وتنظيفه!

لذا فلتحرص على تجنب الوقوع في هذه المشكلة التي تتفرع إلى:

١. اختراع الأسئلة:

وهي طريقة سلبية للفت النظر والاهتمام، وما أكثرها أول العام! ومع استمرار الوقت تبدأ المشاكل؛ لأن الطلاب سيتضجرون من انقطاع تسلسل الفكرة، وسيشتكي المدرسون من قلة الوقت، وستتساءل الإدارة عن سبب التقصير في إعطاء المنهاج، وبالمحصلة ستتأثر كل الأطراف باختراع الأسئلة.

ولحل المشكلة نتفق على ما يلي:

- **إن كان السؤال** لعدم فهم جوهر الفقرة أو كيفية الانتقال إلى الخطوة التالية، فلا مشكلة من طرح الطالب له وإجابة الأستاذ عنه.
- **إن كان السؤال** إثرائياً عن دقائق غير مطلوبة من الطالب، فلنتركها لما بعد الدرس؛ فهذا أفضل لنا ولأصدقائنا من البحث في أمور مفضولة، وكم ضيعت هذه الأسئلة طلاباً حولوا الدفاتر إلى مراجع وقواميس لكثرة هوامشها!
- إذا فضل الأستاذ تأخير الإجابة عن سؤال إثرائي أو رأى تركه، حَسُنَ لنا تركه أيضاً.

٢. تعداد أقلام (الفسفرة):

من المؤكد أن وضع خط أو (فسفرة) فقرة تساعد في التركيز على النقاط الأساسية، وتساعد أيضاً في المراجعة السريعة، لكن أن تصل الدرجة إلى استخدام خمسة ألوان وعشرات قصاصات الورق فهذا يشتت الفكر بدلاً من أن يجمعه، وقد كان لي صديق لو رأيت كتابه الـ (activity) لظننت أنه كتاب الـ (student) لكثرة الألوان.

القاعدة المثلى لمثل هذه الأقلام ألا تتجاوز ثلاثة ألوان؛ لأنها تبقي التركيز أعلى وتحقق الهدف المطلوب منها.

٣. مطاردة الأساتذة على أدراج المدرسة لغير حاجة.

٤. التكلف يسبب المظاهر السلبية التالية:

أ- ترك التنزه مطلقاً:

كان لنا صديق لا يخرج من منزله للتنزه و"السيارين" حتى أيام العيد، ولو زاره أقاربه سلم عليهم بسرعة ثم عاد إلى الدراسة!

وللأسف الشديد أرهقه ذلك كثيراً، ولم يحقق النتيجة التي أراد واضطر إلى إعادة العام!

من الضروري أن تعلم أن أوقات الراحة المنظمة تزيد بلا أدنى شك إنتاجية الطالب، وتبعث الحيوية فيه، والترك النهائي لتلك الأوقات يأتي بنتائج سلبية.

لذا تنزه ومارس هواياتك واضبط ذلك بالمسؤولية بحيث تأخذ قسطاً من الراحة، دون أن يؤثر في الدراسة.

ب- التركيز على عدد ساعات الدراسة على حساب النوعية:

لأن عيون الطالب الذي يركز على عدد الساعات تنظر إلى عقارب الساعة بتململ: متى تنتهي الساعات السبع أو العشر؟ وبذلك يقضي على الاستمتاع بدراسة المادة، ويمر على الدرس بلا إتقان.

بكلمة:

المسألة تتعلق بانتهاء الواجبات بإتقان، لا بانتهاء الكم المحدد من الساعات...

ج- النوم المتأخر:

يدرس الطالب إلى الثانية ليلاً لأنه (من طلب العلا سهر الليالي)، نعم وذلك إن كانت الدراسة المتقنة لن تنتهي إلا في الثانية ليلاً ولست تستطيع الاستيقاظ مبكراً للدراسة، لكن إن كنت تسعى لاستنفاد كَمٍّ معيّنٍ من الساعات ولا يتم ذلك إلا بالسهر، فلترتح ولتنم باكراً؛ لأنك تضيع وقتك وجهدك.

أذكرك أن الدراسة للثانية ليلاً (فجراً) يجب ألا تكون يومية؛ لأنها ستقلل التركيز في اليوم التالي، وغالباً ما يضطر الطالب إليها بسبب نومه المطول بعد العودة من المدرسة حتى الخامسة أو السادسة عصراً، والأحسن التغلب على هذه المشكلة لئلا تضطر للسهر.

د- إهمال الواجبات والمذاكرات:

يصل بعض الطلاب إلى اعتقادهم بأن دراستهم المطولة المفصلة، المدعومة بالهوامش وألوان (الفسفرة) والقصاصات تغني عن حل الوظائف، وعن الإعداد الجيد للمذاكرات والامتحانات؛ بحجة أنهم يعلمون كيف يجيبون، لكنهم يفضلون عدم مراكمة درس في مادة ما بسبب المذاكرات. وتبدأ الأخطاء والأخطاء الشنيعة.

هـ- ستبرز مشكلة البطء في الكتابة:

وذلك في أثناء المذاكرات والامتحانات؛ لشدة اعتناء الطلبة المبالغين بترتيب الدفاتر وتلوينها بتجميل خطهم كما اعتادوا. وهنا سيشعرون بنفاد الوقت فيتوترون وتختلط أفكارهم وتنقص درجاتهم.

و- الاعتماد على نوطات الحل لدى كتابة الوظائف:

من الجميل حب التفوق وألقابه لكن ذلك لا يسوّغ للطالب الاتكاء على نوطات الحل ليثني عليه مدرسوه؛ لأن الثناء هنا زائف، والحقيقة المرّة أحلى من الوهم الحلو، والمحاولة على دفتر المسودة أفضل من حل مزوّر، ومادة المثلثات أوضح مثال عن الآثار السيئة للاعتماد على نوطات الحل لكتابة الوظائف.

والآن لنركّب صورة التكلف:

ملاحقة الأساتذة في المدرسة بعد انتهاء الدوام ⇐ العودة إلى المنزل بعد وقت أطول ⇐ ترك القيلولة مما يزيد التعب ويشتت التركيز في الدراسة ⇐ إطالة الزمن اللازم لحفظ المعلومات ⇐ ينتهي الوقت سريعاً،

ولا يكفي للوظائف ⇐ الاضطرار إلى حل الوظائف من نوطات الحل ⇐ لنوم المتأخر ⇐ الذهاب إلى المدرسة بنشاط منخفض ⇐ تسميع ومذاكرات ووظائف منخفضة الجودة ⇐ انطباع سلبي للطالب عن نفسه ⇐ زيادة الضغط والتوتر.

وإذا عاد الطالب إلى المنزل وأخذ قيلولة اضطر إلى السهر وهكذا ندور...

ماذا تراها؟

ضياع الجهد والوقت وإدارة سيئة لليوم الدراسي، تؤدي إلى عدم تحقيق النتائج والأهداف المطلوبة.

ولهذا تسمع كثيراً من الأهالي يقولون: «لقد خرجت عينا ولدنا بالطول والعرض، ولم يوفر جهداً إلا وبذله، ولم يحقق هدفه، شيء يعجز يا أخي».

والآن أقول لك: هل علمت ماذا حدث بالضبط؟

برشاقة:

- **المتكلف يعتقد** أنه - بانتسابه إلى جميع الدورات ومجيء الأساتذة الخصوصيين، ومطاردة أساتذة المدرسة وعدم ذهابه للتنزه - يوفر الوقت ويستغله، في حين أنه يهدر وقته وينهك جسده ويقلل تركيزه.
- **يحب الإطراء لذلك يخترع الأسئلة**، ويعتمد على النوطات للحل، ويدعي أن نقص درجات المذاكرات بأنه أصلاً لم يدرس، وهو في الواقع يترك علاج ثغرات ما زالت تضرب في جدار أهدافه، حتى تحطمه من حيث لا يعلم.
- **يقلب الدنيا كلها ويربك أهله**، ويطلب منهم أن يحولوا البيت إلى بؤرة استنفار ويزعج من حوله. وبذلك يزيد الضغط والتوتر على نفسه.
- **يحضر أساتذة خصوصيين بسبب وبلا سبب**، ويتفاخر بأن لديه من يحل له ويساعده في حفظ دروسه والإشراف على دراسته، وهو بلا شعور يهدر مال والديه ويضيع وقتاً، ويفقد نفسه فرصة الاعتماد عليها. وسيجد قلبه عندما يجلس في الامتحان ينادي: (وينك يا أستاذ؟).

خذ الآن هذه الصورة وركبها:

طالب له هدف واضح /يفهم الدرس بسهولة، وإذا كان لديه سؤال ضروري سأل /يعود إلى المنزل في الوقت المعتاد: يستريح أو يقيل / يصحو بنشاط ويدرس بتنظيم /يأخذ فترات راحة ليجدد حيويته /يعتني بالوظائف والمذاكرات /ينام باكراً ويصحو باكراً ويذهب إلى المدرسة بنشاط /له هوايات يضبطها بالمسؤولية وهدف يعززه بالإصرار.

ماذا تراها ؟

تراها أجمل!

خامساً- الشعور الزائد بالإحباط، وانخفاض الثقة بالنفس بعد الدرجات المتدنية في المذاكرات والامتحانات:

إن الشعور بالحزن بعد سماع علامة متدنية في إحدى المواد؛ مهما كان سبب نقصانها كعدم الاستعداد الجيد أو سهو عن أحد الأسئلة، شعور طبعي، لكن المبالغة فيه هي ما لا نريده. وهذا الوضع تماماً كالحالة التالية:

إذا حصل مريض بثلاثة أمراض على تشخيص بمرض واحد فقط، ولم يعلم بأمر المرضين الباقيين، فليست نتيجة التشخيص بالجيدة، ولا معرفة المريض بحقيقة وضعه بالدقيقة، لذا مع مرور الوقت سيجد أنه على تلقيه دواء المرض المشخص لم يتعافَ تماماً، وربما يهمل الأمر ليتفاقم فيما بعد، ولو أنه حصل على تشخيص بالأمراض الثلاثة لربما حزن قليلاً، لكنه يصبح على اطلاع أفضل لخطة علاج أمراضه كلها.

هكذا تماماً يحصل في المذاكرات والامتحانات، التي تهدف إلى كشف أكبر قدر ممكن من ثغرات الطلاب ليتنبهوا لها، وحتى لا يقعوا في الحفرة مرتين. والمستهتر بالاستعداد الجاد لهذه المذاكرات كالشخص المستهتر بالكشف عن صحة جسده.

فلنهتم بالمذاكرات والامتحانات اهتماماً كبيراً.

سادساً- الدراسة خارج المنزل:

إن هذه الطريقة تضيع كثيراً من الوقت، ولا تجعل الطالب جاداً في حفظ الدرس؛ لكثرة التشتت والشرود، وربما الالتهاء مع الأصدقاء إذا ما تمت في بيت أحد الزملاء أو في المكتبات، كما أن من سلبياتها الاحتياج إلى دفتر أو كتاب لا تحمله معك؛ مما يجبرك أحياناً على تأجيل أولوياتك، أما الدراسة في حديقة المنزل أو فسحة أو سطح ملحق به، فتعتبر ضمن الدراسة المنزلية.

حولي أوراق كثيرة ماذا أفعل؟

سنقوم الآن بعملية انتقاء للأوراق:

أنت بحاجة إلى:

١. جميع الكتب ثم الدفاتر.

٢. أوراق عمل المواد المختلفة التي قد تصدرها ثانويتك (كاللغة الإنكليزية/ وأوراق اللغة الفرنسية/وأوراق القطوع/ومسائل الترموديناميك/ أوراق عمل الكيمياء العضوية واللاعضوية/أوراق الوراثة والتطور)؛ لأن هذه الأوراق تشكل جزءاً من دفتر الصف، وإعطاء المعلم.

بالنسبة إلى الأوراق الخارجية:

١. أسئلة الدورات.

٢. مسائل دورات التقوية في الفيزياء، وهي نافعة جداً (هذه المسائل تكون على نفس نمط الكتاب وأسئلة الدورات، لكن بصياغات متنوعة).

٣. أسئلة المذاكرات والامتحانات.

٤. نوطات لحل الرياضيات (من أجل التحليل خصوصاً).

وما دون ذلك فلست بحاجة إليه إطلاقاً.

لا تحاول فتح دفاتر أقربائك أو زملائك في السنوات السابقة؛ لأن ذلك يشتت انتباهك، يمكنك بالنسبة إلى مثل هذه الدفاتر القديمة استخراج الأسئلة الإضافية لمادة القراءة والأبيات الإضافية لمادة النصوص فقط.

لا تحاول جلب الدفاتر خارج نطاق ثانويتك أو تصويرها، ما دمت تشعر بتغطيتها الدروس بشكل متكامل؛ لأنك في غنى عن ذلك، فالأساتذة يسيرون في خطة تحت إدارة مدركة لكل ما قد تحتاج إليه ويلزمك.

فترة المذاكرات المدرسية

ينبغي الاهتمام بهذه الاختبارات كثيراً؛ لتعويد النفس سماعَ الدرجات العالية، ولكشف الثغرات. ومن هنا يكون من الخطأ إهمال الإعداد الجيد لها بحجة تراكم دروس بعض المواد؛ لأن التراكم ممكن استدراكه أما المذاكرة فلا.

المذاكرة الأولى مهمة لأنها الفرصة الأولى لتقييم وضعك من بداية العام وحتى هذه اللحظة، لذا استفد من المعلومات السابقة وحاول تطبيقها.

قد تعاني مشكلة قلة التركيز التي تذهب درجات كثيرة في المذاكرات والامتحانات، وعلاج هذه المشكلة في مضاعفة التدريب على الحل، والتمرن على نقاط تقديم الامتحانات الموضحة في آخر المخطط.

التدريب سيحدد نوع قلة التركيز؛ إما بالتسرع أو السهو عن أحد الأسئلة، أو الإجابة عن سؤال بإجابة سؤال آخر لخلط أو تشتت أو الأخطاء الحسابية.

حدد نوع المشكلة وستتنبه لها حتماً في المرات القادمة، مما سيرفع تركيزك بالنسبة إليها.

الامتحان الفصلي الأول

في كل امتحان ينبغي أن تدرس بجدية، وألا تتعلق بدرجات المذاكرة التي تسبقه؛ فكل اختبار مستقل في علامته عن العلامة التي قبله.

ربما يضيق الوقت في مواد طويلة، فإن لم تستطع دراسة كامل الكم المقرر، فابدأ من حيث انتهت الأبحاث والدروس في المذاكرة السابقة إلى نهاية المطلوب.

هذا بشكل واضح في مادة النصوص، والمواد الحفظية، أما مواد المسائل فمر فيها سريعاً على الأبحاث الأولى لتستذكر نقاط الارتكاز، ولا تصرف وقتاً مطولاً لدراستها، ثم تابع بدراسة أكثر تفصيلاً للأقسام التي لم تشملها المذاكرة السابقة.

بالتأكيد سترد الأسئلة من أول الفصل الدراسي إلى نهايته، ولكنك تفعل أفضل ما يمكن عمله في هذا الموقف؛ لأن **صرف الأوقات على الأبحاث الأولى، التي تكون مدروسة كثيراً، على حساب القسم التالي للمذاكرة سيضيق عليك الوقت**، وقد تضطر إلى ترك دراسة الأبحاث التي لم تدرسها بتفحص، وأنت في الأصل دارس للدروس الأولى، وكأنك لم تتقدم تقدماً جديداً بدراستك.

قد تخصص المدرسة لهذه الامتحانات أوقاتاً أقل من واقعها آخر العام، هذا سيدربك على تقدير قيمة الوقت والكتابة بالسرعة المناسبة.

يمكنك أخذ ومضات من كيفية تقديم الامتحانات الموضحة في الأقسام الأخيرة للمخطط. حاول تطبيقها ووضع إشارة عند الملاحظة التي سهوت عنها؛ لتفاديها في الامتحان النهائي.

إحراز النتائج الجيدة في هذا الفصل يطمئنك إلى وضعك في المواد، ويقلل انشغالك بها في الفصل الثاني.

العطلة النصفية

هنيئاً لك لقد أنهيت المرحلة الطولى...

وإذا ما كنت قد التزمت بخطة واضحة المعالم وخرجت بنتيجة مُرضية، فقد قطعت طريقاً على درب التفوق، واقتربت من تحقيق هدفك...

نتائج المواد الامتحانية في الفصل الأول - التي درست لها بقدر استطاعتك - مهمة لنا مهما كانت؛ لأنها ستساعدنا على علاج الفجوات. ولنتذكر مثال المريض والتشخيص لكيلا تتحول علاماتنا إلى عوائق نفسية...

قم في العطلة النصفية بترتيب برنامج يستوعب النواقص، ونقاط الضعف ومواطن نقص الدرجات، لتقوم بمراجعتها وحل مشاكلها دون أن ترهق نفسك كثيراً. فمن حقك أن ترتاح قليلاً وتحدد أوقاتاً للزيارات والخروج مع الأصدقاء.

العطلة النصفية فرصة للارتياح من الضغوط والرتابة الدراسية، فلا تشغلها كاملة بالدراسة.

هل أنتسب إلى دورات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والوراثة التي تقيمها بعض الثانويات في العطلة النصفية؟

إذا كنت مقصراً، ولديك ثغرات في مواد الفصل الأول لا تستطيع استدراكها إذا انتسبت إلى الدورة، فالأولى ترميم مشاكل الفصل الأول، لذا لا تقم بالتسجيل.

أما إذا لم تكن لديك ثغرات فالأمر يعود إليك، والأمر واسع.

إذا كانت الدورة لحل مسائل لها ارتباط بالفصل الأول، فعليك أن تحدد طبيعة المشكلة لديك:

أ- هل هي في فهم نص المسألة وآلية الحل نفسها، وكيفية الربط بين النص والمعلومات الدراسية لاستخدامها في الحل؟
إذا كانت الإجابة (نعم) فقم بالتسجيل.

ب- أما إذا كانت المشكلة في سرعة الحل وتريد زيادتها، وأنت تفهم آلية الإجابة عند قراءة الحل، فقم بتصوير دفتر المسائل من زملائك، دون أن تسجل؛ لحفظ الوقت الذي يصرف لإعادة شرح خطوات الحل التي لا مشكلة لك فيها.

هناك طلاب يدرسون وحدهم أقساماً معينة من بعض مواد الفصل الثاني؛ كدراسة الأبحاث الأخيرة في مواد تأخذ وقتاً منهم.

الفصل الدراسي الثاني

رغم تحديات هذه السنة إلا أنها **تتجدد فيها الفرص لتعويض التقصير، والنهوض من جديد والسير بقوة نحو تحقيق الأهداف....**

إن الطلاب، وإن ساروا على الخطوط العريضة نفسها، سيكون لكل منهم تجربته الخاصة التي تبحث عن فرص لتجديد الانطلاقة. وهذا المخطط يوضح لهم بشكل جلي محطات وقود هذه الانطلاقات في الفصل الدراسي الثاني.

كما أنه سيكرر نقاطاً وردت سابقاً ينبغي تكرارها، وكلما كثر التذكير بها دل على كثرة وقوع الطلاب فيها، وخطورتها وأهمية العمل على الأخذ بمحتواها لتثبيتها في الذهن، بحيث يتلافاها الطالب تلقائياً مع الأيام.

مراحل الفصل الدراسي الثاني

١- مرحلة الترميم (التخلية قبل التحلية)

أولاً- سنتخلص من العوائق المعنوية:

- نتائج الفصل الأول لا تحدد مستواك؛ فالوقت الذي كان متاحاً لدراسة بعض المواد كان ضيقاً (النتائج تشير إلى نقاط ضعفك فقط).
- إذا كنت لا تزال تعتقد أن عدم التمكن من الصف العاشر أو الحادي عشر لن يجعلك من المتفوقين، فأنت مخطئ، وعليك أن تتخلص من

ذلك الاعتقاد، الذي أثبتت تجارب طلاب متفوقين على مستوى القطر أنه باطل.

- التفوق في سنوات سابقة يساعد بالتأكيد، لكنه ليس كل شيء، وليس الأمر الذي لا يمكن تجاوزه وتعويضه، والتمكن من هذه السنة هو الشيء كله.

ثانياً- في هذه الفترة (من بداية الفصل الثاني وحتى ٢٨/ ٢):

سوف تقوم بتقييم سريع لمواد الفصل الأول وفق الخطوات:

- تعيين الثغرات في كل مادة.
- تحديد طبيعة هذه الثغرات: نظري، مسائل، تقصير وقلة دراسة، وقت.
- اصطحب هذا التقييم معك لتسأل أساتذتك عن كيفية حل مثل هذه المشكلات.
- الخطة المهمة الآن أن تقوم بالترميم، والذي كان من الأفضل إنهاؤه بنهاية العطلة

الانتصافية، لكن لا بأس عليك أن تقوم بالتمكن من النقاط التي قصرت بها في الفصل الأول قدر استطاعتك.

- توقف عن التمكين بنهاية الشهر الثاني، حتى وإن لم تنته تماماً.

ملاحظة هامة:

المقصود بالثغرات: النقاط الأساسية التي لا يمكن متابعة الفصل الثاني من دونها، ومثال عليها بحث الكهرطيسية في الفيزياء، بعض نواحي دراسة التغيرات في التحليل - استنتاج خط بياني من آخر -، أسلوب الحل في مسائل الكيمياء.

أما بالنسبة إلى المواد النظرية كاللغات والتربية الدينية والقومية،

فتأتي ثانياً من ناحية الترميم. وحرصاً على الوقت قم بتمكين الدروس التي تستصعبها، أما السهل فلا حاجة إلى تأكيده في هذه الفترة.

لا تقلق سننطلق من جديد:

بعد انتهاء الفصل الأول كانت الدرجات المتدنية التي حصل عليها الطلاب ترهقهم، وتشعرهم أنهم لن يحققوا أهدافهم، وللأسف الشديد يستجيب كثير من الطلاب لوساوسهم؛ لذا من الضروري أن أقول لك: إن المرونة وتجديد العزيمة للوصول إلى الهدف هما من سينقذانك مما تشعر به من الضيق، فمثلاً كانت درجتي في مادة الفيزياء متدنية في امتحان الفصل الأول، ولكنها وضحت لي ثغراتي حتى أعمل على تلافيها.

لا تظن أن ثانويتك تهدف إلى تحطيم معنوياتك أو زيادة الضغط عليك؛ هي ترفع سوية الأسئلة قليلاً لتسهل عليك أسئلة الامتحان النهائي.

مرة أخرى ليس الفصل الأول من سيقرر مستواك النهائي، ما يزال الوقت كافياً حتى تنهض من جديد، وتسعى باتجاه الهدف الذي ترسم.

أخيراً: المواد التي تشعر بضعفك بها سترممها، أما التي أبليت بها حسناً فودعها بقوة.

٢- مرحلة التمكين

إن التركيز والحرص على إتقان الدراسة في الفصل الثاني يشكلان القسم الأعظم من هذه السنة؛ وذلك لأنه يتضمن جزءاً كبيراً من الفصل الأول بالنسبة إلى المواد العلمية:

- التحليل: التابع اللغاريتمي إلى آخر الكتاب يتضمن:

  بحث التناظر، دراسة التغيرات وهما من الفصل الأول.

- الجبر: المعادلات والأعداد العقدية تتضمن:

المحددات والمصفوفات. ويبقى بحثان لا يتعلقان كثيراً بالفصل الثاني وهما الإحصاء والاحتمالات.

- القطوع: القطع الزائد: تكرار للقطوع السابقة، ولكن بأرقام وإشارات مختلفة.
- المثلثات: بحث حل المثلث وحده يشمل المادة كاملة.
- الفراغية: تكملة للهرم ثم المخروط والكرة بأسلوب الفصل الأول نفسه.
- الميكانيك: تكملة النواسات بأسلوب الفصل الأول نفسه، ثم الأمواج والإشارة.
- الكهرباء: تكملة التحريض الكهرطيسي، ومن ثم التيار المتناوب. وهذه الدروس تحوي كماً كبيراً من معلومات الفصل الأول.
- الكيمياء اللاعضوية: كثير من مسائل المعايرة تذكر بأسلوب الحل المتبع في الفصل الأول.

نتيجة: التركيز على الفصل الثاني والانتهاء منه بقوة أهم سبب من أسباب التفوق.

سنتناول في مرحلة التمكين:

أ- البرنامج الدراسي اليومي:

تحتاج في الفصل الثاني إلى دراسة أطول مما كانت عليه في الفصل الأول، وبشكل عام:

من الساعة	إلى الساعة	الوقت
٦	٣	دوام المدرسة
٣	٤	الغداء والقيلولة
٤	٧:٣٠	دراسة
٧:٣٠	٨:٠٠	راحة
٨:٠٠	١٠:٣٠	دراسة
١٠:٣٠	١١:٠٠	عشاء وتحضير الحقيبة

يمكن القول: إن هذه خطوط عريضة، ولا بد من مراعاة النقاط التالية في إعداد أي نظام يومي:

- **ليس المهم كم ساعة تدرس**، المهم كم تحتاج من الوقت حتى تنهي الدراسة بإتقان قدر المستطاع في الوقت المحدد.
- **لا تحمل البرنامج ما لا تستطيع** تنفيذه على المدى الطويل، كدراسة ٩ ساعات مثلاً؛ لأنك لن تقدر على بلوغه في اليوم الثاني.
- **افصل بين المواد التي تدرس** بخمس دقائق؛ لتجدد نشاطك.
- **ادرس النظري قبل حل المسائل**؛ لأنك إذا فعلت العكس ستضطر حتماً إلى البحث عن معلومة نظرية أو أكثر، فتعيد الوقت المخصص للكم النظري مرتين.
- **التوهم الذي يجعلك تبحث عن كل صغيرة وكبيرة** سيخلط عليك المهم بغير المهم.
- **التحضير يسرع الدراسة**، ولكن لن تستطيع التحضير لجميع المواد؛ لذا اكتف بالتحضير للتحليل والجبر والفيزياء وهي الأولى.
- **عليك أن تكون مستعداً لتسميع الدروس** للأساتذة. ومن الخطأ أن تقول: إن الاستعداد للتسميع غير مفيد.
- **اعتن بالوظائف** وإهمالها يشكل خطراً كبيراً عليك، كما حصل مع صديقي الذي يعيد السنة الآن.
- **في حالة عدم فهمك لفقرة** ما فاسأل معلمك، ولا تهمل هذه النقطة.
- **أحذرك تحذيراً شديداً جداً من الأمور الآتية:**

١. **إهدار الوقت** في اختراع الأسئلة، أو البقاء في المدرسة بعد نهاية الدوام لوقت طويل؛ بغية إجابة الأساتذة عن الأسئلة المخترعة، فالوقت في الفصل الثاني غال جداً ويمضي بسرعة ويصعب تعويضه.

٢. **احذر من الاغترار** بمجموع سنوات سابقة ودرجات المذاكرات، فقد قصمت ظهر طلاب أعرفهم.

٣. **لا تكثر من الهوامش** والتعليقات على الكتاب؛ فهي تطيل زمن الدراسة. كن بسيطاً في تعاملك مع المعلومات، ولا تسأل عن أشياء إن تبد لك تسؤك !

٤. **لا تسول لك نفسك الاطلاع على حل مسائل الوظائف من النوطات** المحلولة، وخاصة في المثلثات، في حال عدم قدرتك على الحل نهائياً سجل المحاولات فقط، ثم بعد حل الأستاذ تدرب مرة ثانية على حل المسائل.

٥. **في فترة الفصل الثاني تكثر ملاحظات الأساتذة**، قم بتدوين الملاحظات على أعلى صفحة الدفتر الذي تسجل فيه.

٦. **يفضل بعض الطلاب تخصيص دفتر للفوائد** لكل المواد، وكتابة الفوائد مهمة لكن من الأفضل كتابة كل فائدة بوقتها في هامش صفحة دفتر المادة نفسها؛ لئلا تضيع فوائد كل المواد إذا ما ضاع دفتر واحد.

٧. **نم لوقت متواصل أقله ٦ساعات**، بعض الطلاب قال لي إنه سمع معلومة تقول: نوم ساعة قبل منتصف الليل يعادل نوم ساعتين بعده، فكان يعمد إلى نوم ٣ ساعات أول الليل ثم الاستيقاظ للدراسة حتى صلاة الصبح، وهذا خطأ كبير فحاذر من الوقوع فيه أنت أيضاً.

٨. **بالنسبة إلى القيلولة** في نظام اليوم: هي مفيدة جداً، لكن حذار من أن تسحبك إلى أكثر من ساعة ونصف أو ساعتين.

٩. **الدراسة الصباحية** أكثر من رائعة، جربتها يوماً فلاحظت سرعة الحفظ وهدوء الجو، ولكن لم أستطع الاستمرار عليها، فمن استطاع المحافظة عليها فليعلم أنه على خير كبير.

١٠. **مارس النشاطات** عندما تشعر ببحبوحة الدراسة.

١١. **الحفظ الكتابي جيد** وإن كان مجرد ذكر رؤوس الأقلام، لكن إذا استنزف وقتاً طويلاً، احصره في حفظ القوانين ومعلومات الارتكاز المفصلية.

نقاط سريعة:

- **هناك نقطة جوهرية** استفدت منها كثيراً، وهي تعليم المسائل ذات الأفكار الجديدة بحلقة دائرية حمراء، وكتابة (مكررة) بجانب التمارين التي لها أفكار قديمة، وهذا يسهل الدراسة فيما بعد، سأقول لك متى.
- **بالنسبة إلى أيام الخميس والجمعة والسبت** فهي أيام مهمة جداً؛ لا لتحصل على وقت أوفر للنوم، بل لتقوم بسد ثغرات الأسبوع، ولتقول للتراكمات: وداعاً. قبل أن تقول لك هي: بل أنت وداعاً.
- **في أثناء دراستك لمادة علمية** حاول أن تقوم بوضع أهم النقاط التي تحيط بقسم عظيم من البحث على ورقة جانبية.
- **هناك مواد تستطيع مراجعتها بساعة فقط** كالمثلثات والقطوع؛ بالاقتصار على تمكين القوانين.
- **بما أنك تطمح للتفوق** سوف تخصص وقتاً لدراسة التربية الدينية؛ سواء كل يوم أو أسبوع حسب ما يسمح به الوقت.
- **في مواد المسائل** اعتن بالأسئلة المحلولة.

بالنسبة إلى اللغة العربية:

١. بالنسبة إلى القراءة: أنصحك بقراءة الدرس، ولو سريعاً، قبل أخذه وحفظ كلماته.

٢. النصوص:

اهتم كثيراً بدراسة النصوص التي تأتي بعد القصيدة؛ فقد وردت منها أسئلة كثيرة في دورتنا والدورات السابقة.

العناوين في رأس الصفحة أتت منها أسئلة دورات، مثل (شعر قبل

النكبة وما بعد النكبة...)، حيث يطلب منك تحديد الزمن الذي تنتمي إليه القصيدة.

بالنسبة إلى الإعرابات الغريبة أحطها بدائرة أو علمها بالقلم الأصفر.

احفظ كتابياً اسم الشاعر والأبيات المطلوبة للتعبير.

٣. **بالنسبة إلى مواضيع التعبير**: استفد من العناوين التي يكتبها الأستاذ، وعموماً عليك أن تحدد أفكار الموضوع وتشرح بأسلوب التعبير محتواها،ولا تنس علامات الترقيم، وليكن خطك واضحاً.

- **مادة علم الأحياء**: (أدرس كثيراً ولا نتيجة؟ من المؤكد أن أسلوب الدراسة خاطئ).

هذه المادة تتطلب الدقة العالية، وحتى تستطيع السيطرة عليها التزم بالنقاط الثلاث:

١. التجزئة: قسم عدد الصفحات التي أخذتها في الفصل الثاني بحيث:

٢. التمديد: على أيام الأسبوع أو ١٠ أيام؛ بحيث تدرس كل يوم جزءاً يسيراً دون أن يعطلك عن بقية المواد.

٣. ثم قم بتكريرها كل أسبوعين مرة.

الوقت كاف لذلك، وقمت باتباع هذه الطريقة ووجدتها جيدة جداً، لكن في حال لم تقدر على تمكين الكم المقسم، اعمد إلى تمكين أصعب النقاط بالنسبة إليك.

تذكر: إذا لم تكن متميزاً في الصف التاسع أو العاشر والحادي عشر، فذلك لا يعني أبداً أنك لا تستطيع أن تكون متميزاً هذه السنة.

- **بقيت نقطة أخيرة: مسألة الدروس الخاصة:**

هذه المسألة دقيقة، تسمع كثيراً من الطلاب الأوائل يقولون: إنهم لم يحتاجوا إلى دروس خاصة، نعم ولكن إذا احتجت إليها لا تتردد أبداً؛ فعدم احتياج بعض الطلاب المتفوقين لها ليس قانوناً رياضياً لا يتغير!

أذكر أني استفدت من الدروس الخاصة في نواحي المراجعة وتمكين الحل للمسائل، وحتى معلومات إثرائية في اللغة العربية، لكن كان ضمن إطار واع لا مجرد درس وهكذا.

إذا شعرت أنك لم تفهم درساً مهماً وأن الأمور تخرج عن حدها، أقول لك ثانية: لا تترد في طلب مدرس خصوصي؛ فالخوف هنا أن تخجل من طلب ذلك من والديك، ويستمر الوقت وأنت لا تفهم نقطة ارتكاز تنبني عليها أبحاث، حتى إذا ما طلبت الدرس فات الأوان.

ب- الناحية الثانية هي الدراسة المنظمة لآخر المواد:

أعني بذلك، وبشكل محدد، دراسة القسم الأخير من مادة العلوم، والذي يبحث في التطور، وكذلك بالنسبة إلى التربية الدينية:

المهم هنا هو تحديد كمٍّ يسير جداً جداً، بحيث لا يطغى على حق المواد اليومية والتي تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بل إذا لم تستطع فلا حرج أبداً، وإذا استطعت فاستغل الفرصة، يمكنك مثلاً أن تحفظ كل يوم صفحة أو اثنتين من بحث التطور.

استغل الأوقات اليسيرة في الحافلة لمراجعة كلمات اللغة الإنكليزية والفرنسية الجديدة.

بإمكانك أيضاً أن تقسم المعلومات التي تصعب دراستها دفعة واحدة كمواضيع اللغات، بإمكانك أن تدرس كل ثلاثة أيام موضوعاً أو حسب المتاح الميسر.

تجنب الضغط الزائد فتأثيره سلبي، المواد التي تأخذها اليوم أهم شيء قبل دراسة الكميات اليسيرة التي حدثتك عنها.

حاول، كلما سنحت لك الفرصة، حل مسائل دورات التقوية في الفيزياء خصوصاً.

إذا لم تكن لديك هذه الأسئلة اطلب من بعض الزملاء تصويرها؛ فهي ذات قيمة كبيرة جداً.

قاعدة هامة:

الدراسة المتقنة للمواد التي تأخذها أهم بكثير من الكمِّ الهائل من دون تركيز.

مرة أخرى لا أعني بدراسة الحافلة أنها واجبة عليك، بل هي من باب استغلال الوقت.

ج- المشاكل اليومية:

إعارة الدفاتر للزملاء ليأخذوها إلى منازلهم	حاول ألا تكثر من ذلك، وليكن قدر المستطاع ضمن الفرصة أو ليقم زميلك بتصوير الدفتر.
صديق يحدثك طويلاً على الهاتف	حدد وقتاً لا يتجاوز ١٠ دقائق لزميلك ثم اعتذر منه إلا في الحالات الضرورية جداً.
الشعور بالضيق من بعض الأصدقاء	حوّل الغيرة إلى تعاون واترك الخصامات جانباً، أو اطلب من أحد الأصدقاء الإصلاح ما بينكما.
عدم الانتهاء من الواجبات الدراسية والوقت لم يسعفك	أسلوب الدراسة خاطئ، أو تنام بعد العودة من المدرسة كثيراً، أو لا تدرس حسب الأولويات، عليك أن تحاول تدارك النقص أيام العطل، وأنصحك ألا تتجاوز ١٢:٣٠ في السهر، وحاول استغلال الأوقات الصباحية فهي تسرع عملية الحفظ.
تنام كثيراً بعد العودة من المدرسة	اطلب من أحد والديك إيقاظك بعد ساعتين، وهي حد أقصى.
إخوتك يزعجونك أثناء الدراسة	ركز على أوقات الفجر.

تشعر بالملل من الدراسة	هذا الشعور، إن كان مستمراً لفترات متقاربة، فهناك مشكلة كبيرة. وأهم أسبابه غياب الهدف. عد إلى معلميك واستشرهم. أما إن كان لسبب روتيني، فقم بكتابة الوظائف ودراسة مادتين من الناحية النظرية فقط، ثم رمم النقص أيام العطل. ملاحظة: الملل المَعنيّ لا يتعدى ٥ مرات إطلاقاً خلال الفصل.

استمر بإتقان دراستك وتجنب التراكمات؛ لتنهي بذلك مرحلة التمكين بتمكين.

٣- مرحلة الإعداد

يمكننا القول: إن هذه المرحلة تندرج ضمن السابقة، فيجب الاستمرار على وتيرة الاجتهاد المتقن نفسها، إن صح القول.

تُعد آخر ثلاثة أسابيع معبرة عن مرحلة الإعداد.

طبيعة هذه المرحلة سريعة جداً، والأساتذة يعنون فيها بإنهاء المنهاج أكثر من متابعة دراسة الطلاب، فينبغي عليك ههنا الاعتماد على نفسك بشكل تلقائي.

قد تتراكم عليك بعض المعلومات، حذار من عدم التدارك في هذه المرحلة إلى ما بعد الجمعة والسبت للأسبوع نفسه.

ملاحظة هامة:

كان الأساتذة ينزعجون من إلحاح الطلاب بالتعجيل، لا تقلق ستأخذ المنهاج كاملاً، فهناك خطة مدروسة ومتابعة من قبل الإدارة.

قد يقوم المدير بالسؤال عن أحوال الإعطاء لكل شعبة، يمكنك فقط التذكير بما يمكن أن ينساه المعلم أو يطلب من طلابه التذكير؛ كاستكمال حل الأسئلة أو شرح فقرة نظرية وغيرها.

حاول جاهداً الشعور بالسيطرة على الفصل الدراسي الثاني والتمكين المتين..

ومن جديد التمكين المتين مفتاح التفوق.

علام تنبغي السيطرة قبل إنهاء الفصل الثاني؟

- الرياضيات:

١. التحليل: التابع الأسي والتابع اللغاريتمي.

٢. القطوع: القطع الناقص والقطع الزائد (والتمارين المحلولة في القطع الزائد ذات قيمة عالية جداً جداً).

٣. الجبر: المعادلات والعقدية.

٤. المثلثات: البحث الأخير حل المثلث.

٥. الفراغية: الهرم والمخروط والكرة.

- الفيزياء:

١. الميكانيك: الإشارة والأمواج خاصة.

٢. الكهرباء: التيار المتناوب والإلكترونيات.

أما بقية المواد فقم بتحديد نقاط ضعفك فيها، ثم مكنها قبل انتهاء الفصل الثاني.

ملاحظة هامة جداً:

اطلب من أساتذة مواد المسائل تحديد المسائل المكررة ضمن مسائل أخرى؛ فذاك مهم بالنسبة إلى شهر المراجعة.

آخر أسبوعين: ستبدأ بالتفكير في شهر الانقطاع وكيفية توزيع الأيام على المواد، انتظر تعليمات المدرسة لأنها سترسم لك المعالم التي ينبغي عليك التقيد بها.

لا تنقطع عن المدرسة حتى آخر يوم فذلك خطأ، ويمكن أن يكون سبباً في نقص درجاتك، الانقطاع قبل الوقت المحدد من قبل المدرسة سيضيع عليك أموراً مهمة جداً؛ كنقاط الارتكاز في المسائل الأخيرة التي غبت عنها، حتى لو قمت بتصوير دفتر زميلك.

وهكذا تكون قد أنهيت معلومات السنة، ودخلت في مرحلة التحضير للامتحان.

مرحلة التحضير للامتحان (شهر المراجعة)

١/ برنامج شهر المراجعة	٢/ مشكلات ومسائل
٣/ شجع نفسك	٤/ التحضير لليوم الأول للامتحان (علم الأحياء)

١- إعداد برنامج شهر المراجعة

ستحتاج إلى تقويم (روزنامة)، جدول تنظم فيه عدد الأيام المتاحة، الأيام المخصصة لكل مادة.

من يوم الانقطاع إلى يوم الامتحان الأول:

المادة	عدد الأيام المخصصة لها	أقسام المادة (إلى كم قسم سوف تقسمها وكيف ستقسم المادة)
التربية الدينية		
المواد العلمية:		
التحليل		
الجبر		
القطوع		
المثلثات		
الفراغية		
الميكانيك		
الكهرباء		
العصبية		
الطبيعية		
الوراثة والتطور		
النووية واللاعضوية		
العضوية		
مواد اللغة:		
اللغة العربية: القواعد		
النصوص		
المذاهب		
الفنون		
الفوائد والإملاء والتعبير		

المادة	عدد الأيام المخصصة لها	أقسام المادة (إلى كم قسم سوف تقسمها وكيف ستقسم المادة)
اللغة الإنكليزية		
اللغة الفرنسية		
المواد النظرية:		
التربية القومية		
أيام للترميم		
أيام لدراسة مادة الامتحان الأول		
المجموع مع يوم الانقطاع		

بعد الانتهاء من تعبئة الجدول السابق، راع النقاط الآتية في وضع البرنامج اليومي:

١. **عدم اتباع أسلوب دراسة مادة واحدة حتى النهاية**، ثم مباشرة مادة أخرى حتى تنتهي وهكذا.

أي يجب عليك وضع أكثر من مادة واحدة في اليوم، والسبب في ذلك هو أن شهر المراجعة طويل نوعاً ما، وللتغلب على مشكلة الملل ينبغي التنويع بين المواد، كنت في البداية لا أحب اتباع طريقة التقسيم، واتبعتها عملاً بتوجيه مديرنا، وبعد مضي وقت جيد تمنيت لو أستطيع شكر المدير على نصيحته.

وسبب آخر: إن دراسة مادة تلو أخرى تنسيك في آخر الشهر ما درسته في أوله، لكن الاحتكاك المستمر بالمادة يقلل من النسيان وقد يقضي عليه.

عدد المواد في اليوم الواحد ينبغي ألا يقل عن اثنتين، وحبذا لو جمع بين العلمي واللغوي أو الحفظي.

يمكنك أن تدرج مادة ثالثة أو رابعة بكم يسير كالمذاهب مثلاً؛ حيث تدرس كل يوم منها ساعة بحسب الكم المحدد، لكن الوقت الأعظم للمادتين،مثال:

تحليل (٦ساعات)، نصوص (٦ ساعات)، ديانة(ساعة واحدة).

٢. **قسم المدة إلى مراحل تضم عدداً من الأيام**: مثال بعد ٦أيام تنتهي مرحلة يجب أن أكون خلالها قد أنجزت هذا الكم من هذه المادة، والكم الأكبر في هذه المادة، وبهذا الشكل.

٣. **هذا النظام الذي توجه إليه ثانويات متميزة على مستوى القطر نافع جداً**، ولا سيما في تقويم هذه المرحلة التي مضت، وتحديد النواقص والثغرات، وحتى الظروف والمشاكل الطارئة لتلافيها في الدورة التالية.

٤. **حاول إنهاء ٣ مواد ثم ٣ مواد وبهذا الشكل تشعر بالإنجاز.**

هناك طلاب عملوا باجتهاد في الفترة الامتحانية، مع كونهم مقصرين خلال السنة، فأثمرت نتائجهم أتعلم لماذا؟

لأنهم يخططون جيداً ويعملون بهدوء بعيداً عن التوتر، لذا أقول لك: ادرس بانتظام وقيم أوضاعك بعد كل دورة.

من الطبيعي أن تبقى أمور لم تستطع إتمامها بعد كل دورة، حاول استردادها، لكن هناك حدود ينبغي عدم تجاوزها، وقد آن لك أن تعرفها بعد هذه الأيام.

البرنامج الدراسي اليومي:

- استفد من البرنامج الذي سوف توزعه ثانويتك، أو اطلع من خلال موقع ثانويات متميزة على برنامجها الذي توزعه على طلابها.
- بعد انتهائك من تحديد واجباتك بدقة لكل مادة، وتوزيع الأيام على المواد بحيث تنتهي في الوقت المتاح، لا تهتم لمسألة عدد ساعات

الدراسة، المهم أن تسأل نفسك بانتهاء كل يوم: هل أنهيت واجباتي بإتقان؟

إن الساعات الاثنتي عشرة أو الثلاث عشرة التي تخبرك بها الثانوية، هي فقط من أجل أن تعلم أن واجباتك تنتهي بإتقان وبشكل وسطي للطلاب فيما لا يقل عن ١٢ ساعة.

- حافظ على الصلة الوثيقة بالله عز وجل، فمهما كنت متمكناً من دراستك تبقى بحاجة إلى الله تعالى في هذه المرحلة التي تطلب فيها التأييد العملي والنفسي.

ملخص: لا تجر وراء الكم؛ كدراسة ١٥ ساعة، بل احرص على الكيف بدراسة متقنة للواجبات المترتبة.

٢- مشكلات ومسائل

مشكلة تشتت الذهن والبال المشغول والطاقة المتبددة:

إن سبب هذه المشكلة هو الخلط بين الأولويات مما يفرق الجهد في نواح كثيرة فلا يكون الإنتاج في أي منها إنتاجاً فعالاً.

واجه المشكلة بالاقتناع العقلي بضرورة قيامك بالأمر الأهم وهو الدراسة لأنها وظيفتك الأساسية في هذه المرحلة ودع بقية الأمور لأهلها فهناك من سيقوم بها على النحو الأمثل، عندها ستجد أن طاقتك أصبحت تبني وتنجز بسرعة عالية جدا..

مثال: ولدت خالتي في شهر الانقطاع طفلاً جديداً وأشعر بالتشتت بين الدراسة وواجب الذهاب *لتهنئتها*...

الحل: إن كان الذهاب إلى المشفى لن يؤثر على مهمتك الاولى فبإمكانك الذهاب أما إذا كان ذلك سيؤثر على دراستك حتماً لا تذهب لكن اتصل وهنئها...

مثال آخر: تراودني أفكار لا تنقطع عن النشاطات التي سأقوم بها بعد انتهاء العام وهي تشغلني كثيرا...

الحل: إذا لم تستطع قطع هذه الأفكار قم بتدوينها على ورقة خارجية حتى لا تشعر بضرورة متابعتها ثم عد إلى الدراسة وأنت مطمئن لتدوين أفكارك التي لن تهرب منك!

وهذا الأمر ينطبق على كل المناسبات الاجتماعية الأخرى، وعليك أن تدرك أن الناس لن تذكر عنك إلا ما تقدمه ضمن أولوياتك فالإنتاج هنا سيرسخ عند الناس أكثر من قيامك بالواجبات الأقل درجة في أهميتها، وسيلتمسون لك عذراً إذا تركت المفضول لتقوم بالأولى لكن هل سيعذرونك حقاً إن فعلت العكس أم سيقولون إنه سوء تدبير منك؟

- **إذا شعرت بالإرهاق** أو بألم ما، يستحسن أن تتوقف عن الدراسة حتى تعود إلى وضعك الطبيعي، وذلك بأخذ العلاج اللازم والتفسح لفترة وجيزة، أو الاستحمام بماء فاتر أو النوم.
- **ادرس في جوٍّ هادئ** ولا تتعاطَ أي منبهات.
- لا تدرس خارج منزلك الذي تبيت فيه؛ لأن ذلك يعطلك كثيراً عندما تحتاج إلى معلومة في أوراق لا تحملها معك.
- **بالنسبة إلى النظام الغذائي** ابقَ تماماً كما كنت عليه في حياتك الاعتيادية، وابتعد عن التكلف في مثل هذه الأمور قدر المستطاع؛ لأنها تشغل بالك بأمور لا قيمة لها.
- **بالنسبة إلى الطلاب الذين يمشون أثناء دراستهم**، وأنا منهم:

ربما تتعرض لتشنج عضلات رجليك، أو تعب من المشي أو آلام في الرقبة، البس حذاء رياضياً، واستشر الصيدلاني في مرهم مناسب لفك التعضيل.

- **الشعور بالملل**: نظام تقسيم المواد ودراسة اثنتين معاً يساعد كثيراً في التخلص من الملل.
- قد يبقى الملل أحياناً، قم بكسره بالحديث إلى شخص تحبه ليشجعك على الدراسة، أو قم بنشاط لمدة قصيرة لا تؤثر في دراسة موادك.

- **بالنسبة إلى مضيعات الجهد والوقت**؛ كالبحث عن أسئلة جديدة لدى الثانويات، أو مسائل مراجعة يقيمها الأساتذة للتقوية، أو الإشاعات والتوقعات، والتأثر السلبي لإنجاز أصدقائك وتأخرك عنهم، أو الحديث لوقت طويل مع زميلك على الهاتف أو الدراسة الجماعية؛ كل ذلك اركله بقدمك إلى بعيد (هذه المضيعات جعلت كثيراً من الطلاب يعيدون السنة).
- **احرص على التمرين اليدوي.**

مشكلة عدم الانتهاء من الواجبات:

أ- إذا كنت ترى أن التقصير في الواجبات ناتج عن إهمال في السير على برنامجك الدراسي، فإن ذلك يقتضي منك أن تزيد اجتهادك ونشاطك في الدورة التالية، وأن تخفف من نومك الثقيل.

ب- المشكلة في أن البرنامج صعب التنفيذ:

١. أنت تعتني بعدد الساعات أكثر من إتقان الواجبات.
٢. لا تتيح وقتاً كافياً للنوم المتصل، ويجب أن يكون (٦ -٧ ساعات) وواحدة للقيلولة.
٣. البرنامج مضغوط ولا توجد أوقات راحة مناسبة.
٤. عدم تقسيم المواد أو التوزيع غير مناسب.
٥. إذا كنت لا تزال بعد كل ذلك مقصراً استشر الأساتذة.

موفرات الوقت:

عدم إعادة حل المسائل المكررة التي سألت عنها الأساتذة، الأوراق المهمة من دورات امتحانية واللغة الإنكليزية وغيرها مما سبق تفصيله في الأوراق المهمة، الدوائر الحمراء التي تشير إلى أفكار جديدة.

مسألة: كم مرة أكرر المنهاج؟

يجيب المتفوقون فيقولون: مرة واحدة مركزة ومتقنة تكفي وتفي، وكلامهم صحيح مئة بالمئة.

إذا أنهيت دراسة المنهاج كاملاً، وبقي لك وقت لا يسع مراجعة جميع المواد، قم بمراجعة نقاط الارتكاز للمواد العلمية.

مسألة الدروس الخاصة في شهر المراجعة:

مرة أخرى للتأكيد: تفيد في نواحي المراجعة وتنسيق الأفكار، ورفع الثقة بالنفس للطلاب المرتبكين، ولكن من الخطأ الكبير الإسراف بها؛ لأنها تصبح مضيعة للمال والوقت.

- **ابتعد عن كل ما يشغل بالك عن الدراسة** ويخفض مستوى نشاطك الفكري؛ فالوقت وقت جد يحتاج إلى التعامل بعقل واع ونفس مضحية.
- **في اليوم الذي توزع فيه المدرسة البطاقات الامتحانية** اذهب إلى الثانوية لتلتقي بأصدقائك ومعلميك، إن هذا مهم جداً؛ لأنه يقدم لك دعماً نفسياً وفرصة استشارة المعلمين وتلقي توجيهاتهم، لا تفوت الفرصة، عليك استغلالها.
- **قبل يومين من أيام التحضير للعلوم** قم بإعداد برنامج لعملك من هذا اليوم وحتى نهاية الامتحان؛ لأنك تكون مشغولاً بعد تقديم الامتحانات، وقد لا يكون التخطيط في مثل تلك الأوقات مثالياً.

٣- شجع نفسك

ليكن التشجيع الوقود للهمة بعد الملل أو الفتور، هذه التشجيعات إما أن تكون منك أنت؛ فتكتب على ورقة الكلمات التي تعلم أنها ترفع معنوياتك، وإما أن تكون ممن يحيطون بك: اطلب مثلاً هدية من والديك إذا أصبحت من الأوائل على مستوى القطر.

تكلم مع أحد معلميك ليشجعك، قل في نفسك إنه يجب علي تحقيق أهدافي فذاك يسعد أحبابي، علي أن أحضر حفل التكريم لأسعد والدي، يجب أن أنافس أصدقائي وأتفوق عليهم.

تذكر أن التفوق يحتاج إلى الكد والاجتهاد أكثر من الذكاء.

تذكر لحظة صدور النتائج فهي تنهضك، تذكر أن النتائج ستعرض على الشابكة (الإنترنت)، وكم ستكون سعيداً لو كنت الأول على طلاب القطر.

ليكن لك أصدقاء مثلك لهم أهداف عالية، ولا تتأثر بقول الطلاب الذين يقصدون فرعاً معيناً.

سوف أتحمل المسؤولية وسوف أنجز.

ابتغاء الثواب والأجر في طلب العلم.

٤- أيام التحضير للمادة الأولى (علم الأحياء)

يجب ألا تقل هذه الأيام عن ٦ أيام بأية حال، فهي الحد الأدنى للإحاطة بها إحاطة كاملة متقنة في أحسن حالات دراستها على مدى العام.

الشعور بالقلق أو التوتر ضمن حدود شعور طبيعي جداً، وهو يدفعك إلى الدراسة الجادة للمادة.

كتاب العلوم من الأول إلى الآخر على الدرجة نفسها من الأهمية؛ لذا لا تهمل أبحاث التطور.

تدرب على الرسمات المهمة يدوياً؛ مع الإحاطة بباقي رسمات المادة كمسميات.

ولأن العلوم مادة معروفة بدقتها، راجع أوراق المذاكرات وتنبه إلى الكلمات المفتاحية في الجملة؛ ككلمة (بعض) وهي مهمة في ثلاثة مواضع، ويطرأ الانقسام (في) أو (على)النواة، مع الصيغ الصبغية للخلايا.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن مادة العلوم بحاجة إلى مراجعة شاملة بعد الانتهاء من دراستها لربط مواضيع المادة بعضها ببعض؛ لذا خصص

يوماً ونصف اليوم للمراجعة الشاملة. والربط قد يكون أهمَّ بكثير من دراسة كمٍّ بلا تركيز.

باتباعك للخطة المرسومة ستجد نفسك في شهر الامتحان تقوم بعملية تثبيت سريعة وسلسة لمعلومات العام.

أيام الامتحانات من الأول إلى الآخر

من الأفضل أن تتعرف موقع المركز الامتحاني قبل اليوم الأول، بالإمكان ذهاب أحد أفراد عائلتك إذا كنت مشغولاً جداً، ولترافقه بعدها إلى المركز في اليوم الأول.

ليلة امتحان العلوم:

كن هادئاً جداً، ولا تتأخر عن الذهاب إلى النوم إلى ما بعد الحادية عشرة؛ فإن الدراسة بعد ذلك تخلط الأفكار وتهدم تسلسل المعلومات.

الخوف من أول امتحان شعور يراود كل الطلاب، والاستعداد الجيد للمادة يضبطه بحيث لا يؤثر سلبياً في مستوى الأداء.

بعد صلاة الصبح تكون المراجعة الهادئة جيدة، كن متشجعاً وتناول قطعة بسكويت أو قطعة تفاحة أو موزة؛ لأنك تشعر بعدم الرغبة في تناول الفطور الاعتيادي.

لا تكثر من شرب السوائل، ولا تخرج من البيت إلا بعد الذهاب إلى دورة المياه.

الدعاء قبل الخروج من المنزل يرفع من المعنويات.

قبل خروجك من المنزل تأكد من الأمور التالية:

١. البطاقة الامتحانية.

٢. الهوية الشخصية.

٣. المقلمة: ٣ أقلام زرقاء ناشفة/قلم رصاص خشب/براية/ممحاة/

قلم رصاص كبس/علبة بوز/مسطرة/بيكار.
هذه المقلمة يجب اصطحابها بأدواتها كلها، ولو إلى امتحان التربية الدينية.

٤. مناديل نظيفة.

٥. ساعة لمعرفة الوقت.

٦. اترك جوالك في المنزل ولا تصطحبه معك.

قبل الدخول إلى قاعة الامتحان:

١. المراجعة البسيطة الهادئة لا بأس بها، تجنب المراجعة الهوجاء السريعة؛ لأنها تشتت الأفكار.

٢. إذا كنت تشعر بالحاجة إلى الذهاب إلى دورة المياه فافعل ذلك؛ لأنه أفضل من طلب الذهاب إلى الخلاء أثناء الامتحان لتضييعه جزءاً من الوقت، لكن إذا اضطررت إلى ذلك لا تستح منه. وإياك أن تسرع في إنهاء الامتحان والخروج بسرعة للذهاب إلى دورة المياه.

٣. احفظ أوراقك في كيس أو مصنف.

في قاعة الامتحان:

١. **ضع البطاقة والهوية** على المقعد ثم اجلس.

٢. **رتب أدوات المقلمة** وضع الساعة أمامك.

٣. **اقرأ الدعاء**: "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً".

٤. **عند استلام ورقة الإجابة** تأكد من سلامتها، والأوراق كافية فلا تقسم الورقة بالنصف؛ فربما لا ينتبه المصحح عند رفع الدرجات إلى الدرجة التي وضعها يساراً.
في حالة شعرت أن آخر ورقتين لن تكفيا إلا بقسمهما فلا بأس بذلك.

٥. **عند استلام ورقة الأسئلة** تأكد من كلمة: - انتهت الأسئلة -.

٦. **تعامل مع الورقة بفن عالٍ**، وحافظ على نظافتها، وافتتح الإجابة بالتسمية.

٧. **ابدأ بالسؤال الأول فالثاني**، وغط السؤال التالي بورقة الإجابة لحين الانتهاء من السؤال الحالي.

٨. **اكتب بشكل مرتب بسرعة متوسطة** وانتبه إلى الوقت، واحذر البطء في الكتابة.

٩. **إذا شعرت بأن الأمور تتفلت منك** وأن الوقت لن يسعفك؛ وبدأت ترتبك: خذ دقيقة أو اثنتين على الساعة أمامك، ولا تفكر في أي شيء إلا تهدئة نفسك؛ فالأمور ستجري على ما يرام إن كنت هادئاً (ساعدني ذلك مرتين).

١٠. **احذر من الكتابة في المناطق غير المخصصة** للكتابة، أو تثبيت الإجابة النهائية على المسودة.

١١. **في حال انزلاق الورقة** ووقوعها على الأرض، انتبه إلى سحبها رويداً رويداً؛ حتى لا تتمزق وتضطر إلى إعادة التبييض والوقت لا يسمح (حصل هذا مع أحد الطلاب).

١٢. **عند المراجعة النهائية** اتبع الخطوات الآتية:

أ- عد الأسئلة ثم عد الأجوبة.

ب- التأكد من الإجابة عن جميع فقرات السؤال الواحد.

ت- التأكد من عدم نسيان أي فقرة من فقرات الموضوع كالخاتمة مثلاً.

ث- التأكد من تدوين الأجوبة على المبيضة، لا على المناطق غير المخصصة للكتابة (احذر من الكتابة عليها مطلقاً) أو المسودة.

ج- إعادة الحسابات على المسودة.

١٣. **لا تسلم الورقة حتى انتهاء الوقت**، ولو أحسست بصحة جميع المعلومات، وكان لنا أصدقاء كانوا يسلمون مبكراً ثم تظهر لهم الأخطاء.

١٤. **بعد انتهاء الوقت** سلم الورقة وقل: "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات".

بعد الخروج من القاعة أنصحك بـ:

١. **عدم الحديث عن المادة**؛ فكثيراً ما تسمع إجابات الطلاب وتحسب نفسك مخطئاً مما قد يؤثر في معنوياتك.

٢. **إذا وردت بعض الأفكار** بنسيان أو خطأ أو نقصان اترك كل تلك الوساوس جانباً، فقد تعرضت لها وكانت كلها خاطئة.

٣. **حاول ألا يؤثر أداء** المادة في دراسة المادة التالية وأدائها.

بعد العودة إلى المنزل:

١. تناول طعام الفطور واحمد الله عز وجل.

٢. خذ قسطاً من الراحة والنوم.

مسألة هامة جداً:

خطأ كبير عدم بداية الدراسة للمادة التالية، ولو بكم متوسط في يوم تقديم المادة التي تسبقها؛ لأن هذا الوقت الذي تصرفه كله في الراحة سيكون على حساب آخر أوقات دراسة المادة، والتي ستتأخر كلما زاد وقت الراحة، مما سيؤخر وقت النوم ليلة الامتحان وهذا ما يخشى منه.

ملاحظات خاصة بكل مادة

- راجع أوراق المذاكرات والامتحانات الخاصة بكل مادة عند دراستك للامتحان.
- **التربية الدينية:** الذي يريد التفوق يهتم بهذه المادة كما يهتم بغيرها من المواد، لا تخصص أيام التربية الدينية كلها لدراسة المادة التي بعدها إن كنت تريد حضور حفل الطلاب المتفوقين!
- **الرياضيات، التحليل:** المسائل العامة قد لا يحلها الأستاذ كاملة لذا يقوم بانتقاء الأهم، ركز على المسائل التي قام الأستاذ بحلها، واطلع على حل بقية المسائل من النوطة لتطابق حلك بحلها.
- **الفيزياء:** تأتي عادة مسألة الإلكترونيات أو الأمواج سهلة جداً، وحلها لا يستغرق ١٠ دقائق، فبإمكانك البداية بها من بين المسائل.
- **اللغة العربية:** الميزان الصرفي يحتاج إلى تشكيل، شكل لام الابتداء ولام التعليل.

كثيراً ما تأتي أسئلة تحتاج إلى خلفية ثقافية كمعرفة الجمع، أو تجريد الكلمة، انتبه إلى نوع المعجم أيأخذ بأوائل الحروف أم بآخرها.

الخط الواضح مطلوب، ولا تنس علامات الترقيم في الموضوع.

يجب قبل الشروع بموضوع التعبير كتابة الأفكار الرئيسة، وأول كلمتين من البيت لكل فكرة للتذكر على المسودة، حتى لو كنت تتقن الكتابة على المبيضة مباشرة يجب أن تكتب رؤوس الأقلام على المسودة.

- **اللغة الإنكليزية:** في المادة مواضيع كثيرة، ركز بشكل أساسي على المواضيع الرئيسة في الكتابين، وهي واضحة وعلى مواضيع القسم العلمي.

هناك طلاب تعجلوا كتابة الموضوع عند قراءتهم أول ثلاثة حروف من العنوان، وخلطوا بين المطلوب وما ظنوا أنهم قد قرؤوه: (advertisement & adventure)، لذا اقرأ السؤال بتمعن حتى النهاية، ولو ورد معك أكثر من مئة مرة خلال العام/دورة ٢٠١٠-الفرع الأدبي/.

- **في التربية الدينية /التربية القومية /اللغة الإنكليزية /اللغة الفرنسية /الكيمياء**: سيزيد معك وقت طويل جداً جداً، إياك أن تسلم الورقة في هذا الوقت المتاح، أعد الحل الكامل للأسئلة على المسودة وقارن الحلين والوقت كاف جداً.
- **في المواد المتبقية** إن لم يتبق لك وقت للمراجعة الكاملة، راجع أهم النقاط التي لا تتيقن من صحة إجابتها.

النصيحة التي ينصحها معلمونا: إذا وجدت سؤالاً صعب الحل انتقل للسؤال الذي يليه، المهم في هذه الحالة عدم نسيان هذه الفقرة التي قفزت فوقها، وهنا يأتي دور قلم الرصاص: اكتب بخط باهت على الورقة: (هنا نقص).

للظروف الطارئة أيام الامتحانات

١- إذا شعرت أنك لم تكتب جيداً في امتحان ما، إياك أن تفكر في الانسحاب، مهما يكن تابع تقديم المواد حتى النهاية وكأنك كتبت جيداً.

٢- في حالة توفي أحد الأقارب: تذكر أنه كان يحب لك التميز فلا يؤثرن ذلك فيك، حاول قدر المستطاع أن تكمل سعيك نحو التميز (حصل ذلك مع أحد الطلاب واستمر بشكل رائع، ولم تنقصه سوى درجة في اللغة العربية وأربع في التربية الدينية، وقد توفي جده ليلة امتحان الرياضيات).

٣- في حال الظروف الصحية الطارئة: استشر إدارة المدرسة.

تذكر أخيراً أن إدارة المدرسة عملت ما بوسعها لتنفيذ خطة متكاملة، مع كل ما تحتاج إليه ويتطلبه تميزك، وحولك أهل ينتظرون نجاحك الباهر ليسعدوا بك، فاعمل ما بوسعك حتى تكون متفوقاً.

إن هذا الدليل كان بأسماء وتقسيمات لمراحل السنة، لا تهم كثيراً تلك الأسماء أو التقسيمات الافتراضية، أنا رأيتها هكذا، أنت ربما تراها مختلفة، ولكن ثق تماماً أن كلمة السر **ومفتاح النجاح الباهر هو السير المخطط والمتناسق بتسلسل هادئ يملكك زمام الأمور على طول تلك المراحل، وإن اختلفت أسماؤها**، تماماً كما لو كنت ترسم خطاً مستقيماً قاتماً على خط باهت، أليس أيسر بكثير من أن ترسم خطاً قاتماً أول مرة بإتقان السابق؟.

وفي النهاية
سوف يكون للنجاح
طعم أطيب عندما تمهره بتوقيع يديك
فلتكن لك
تجربتك الخاصة

من المواقع الإلكترونية التي تعنى بالثالث الثانوي العلمي:

١. وزارة التربية والتعليم في سورية.

٢. موقع بكالوريا.

٣. موقع البوابة التعليمية.

قصاصات

تجاربهم وبصماتهم
دورة ٢٠١١

حمزة
أبو الشامات
ثانوية السعادة
المجموع العام: ٢٩٠
من ٢٩٠

لا أعتقد أنه ثمة شيء مستحيل، وأي مشروع عظيم يمكن إنجازه بالهمة والتخطيط، والمتابعة واستشارة المعنيين، إضافة إلى التركيز على الهدف، تلك هي مفاتيح النجاح، إضافة إلى ضرورة التوفيق من الله تعالى.

محمد يزن السراقبي
ثانوية السعادة
المجموع العام: ٢٩٠

أنصح الطلاب بأن يستفيدوا من أخطائهم السابقة، وأن يحددوا نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم، ثم يراعوها في الخطة الدراسية التي سيعتمدونها.

توفيق رجب
ثانوية الباسل
للمتفوقين
المجموع العام: ٢٩٠

تنظيم الوقت هو سر النجاح في البكالوريا وهو العامل الأهم لتفادي ضخامة المنهاج وكثافة المعلومات.

عبادة محيش
ثانوية الباسل للمتفوقين
المجموع العام: ٢٨٩

البكالوريا هي المرحلة التي أسعى من خلالها إلى إثبات وجودي، وذلك بتحقيق أعلى الدرجات.

عمر السامرائي
ثانوية الباسل للمتفوقين
المجموع العام: ٢٨٩

كنت أدرس كل يوم الدروس التي أخذناها، وأراجع كل شيء في يوم الجمعة.
وقد كثفت دراستي بشكل كبير في شهر الانقطاع.

لمى الشاكوش
ثانوية الأوائل النموذجية
المجموع العام: ٢٨٩

تنظيم الوقت أمر مهم في البكالوريا؛ لأنه يسهل عملية الدراسة ويشعر الطالب بمزيد من الثقة.

هيا إبراهيم
ثانوية الباسل للمتفوقين
المجموع العام: ٢٨٩

البكالوريا هي جسر أعبر من خلاله إلى الضفة الأخرى؛ الضفة التي سأحقق من خلالها طموحي وسأثبت نفسي..
كنت أحافظ على الهدوء وعدم الانفعال والابتعاد عن التوتر في أيام الامتحان.

مايا الزعبي
ثانوية الأوائل النموذجية
المجموع العام: ٢٨٩

اتبعت برنامجاً دراسياً لم أحدد فيه أوقاتاً معينة للدراسة، بل كان شغلي الشاغل أن أنهي ما تلقيته من دروس في المدرسة...

محمود الخطيب ثانوية جودت الهاشمي المجموع العام: ٢٨٩	كنت أدرس الدروس كافة فور أخذها كي لا يتراكم عليَّ شيء، وكنت أتبع تعليمات المعلمين في مدرستي.

دورة ٢٠١٠

التفوق هو ذاك الشعور الذي لا يمكن لكلمات شاعر أو ريشة رسام أن تجسده؛ فهو إكسير الحياة وثمرة العمل الدؤوب والمثابرة والإرادة الراسخة. إن الثقة بالنفس والصبر عنصران أساسيان في تجاوز العقبات وتحقيق المبتغى... كما الطموح والتصميم... والعقبة الحقيقية تكمن في تغلب الإنسان على مخاوفه... نعم، هناك جهد كبير وعمل متواصل، لكنه ثمن بخس يدفع مقابل المستقبل كله. أتمنى للجميع التوفيق وتذوق بهجة التفوق.	إيهاب شعبو ثانوية الباسل للمتفوقين المجموع العام ٢٩٠

دعاء جندي ثانوية الأوائل النموذجية المجموع العام: ٢٩٠	كنت أتابع دروسي وواجباتي بشكل منتظم ودقيق، ولا أؤجل أي واجب إلى يوم آخر مركزةً على شعوري العالي بالمسؤولية.

مهم تحقيق التفوق لإرضاء الوالدين ورد بعض جميلهما، وطموحاتي أعلى من أي فرع يمكن أن أدرسه.	طارق ناصيف ثانوية السعادة المجموع العام: ٢٩٠

نور العك ثانوية الأوائل النموذجية المجموع العام ٢٩٠	إنه لا وجود لتفوق من دون مسؤولية تنبع من داخل الشخص، ولا تفرض عليه من الخارج، وإن النجاح الحقيقي ليس ملكية فردية في ذهن المتفوق الحقيقي، بل هو ملك له ولأهله ومعلميه وبلده.

أما الآن فقد صار دورك لتكتب ما ستقوله في مقابلتك على شاشة التلفاز، بعد أن تحقق نجاحك الباهر.

الاسم: الثانوية: المجموع العام:	

من الكلمات التي شجعت بها نفسي

/كما كتبتها/:

مع بداية الفصل الثاني:

أتعلم من الإخفاق النجاح الباهر

وأختصر الوقت إذا ضاعَ أول مرة

وأريح أحلامي على أجنحة الواقع

أستفيد من البرامج الموضوعة

لا أطلب ما لا أستطيع

وأحتكم إلى الموضوعية في التخطيط

صفحة بيضاء بعد عشرات المخططات

صفحة إنجازات بعد عثرات وعثرات

صفحة التفوق بعد قلة الدرجات

هناك محفزات...خطط...رؤية واضحة

قدرة على التقييم

سهام النجاح

الهدف الواضح

انطلاقة جديدة بشكل مبدع وجديد

عمار محيش

قبل امتحان الرياضيات:

بسم الله الرحمن الرحيم

تذكر أن لك هدفاً تريد إنجازه

تذكر أن لك أحباباً كُثُراً ينتظرونك بفارغ الصبر

تذكر أنه تعب صغير جداً أمام تحقيق أهدافك

لا تنس أن هدفك هو الأمل منذ زمن طويل

تذكر أن لحظة سماع النتيجة تأكل أتعابك وتعيدها لك جزيلة غالية

يجب أن تحقق الهدف لأنك راسمه.

يجب أن تقف في ذلك الموقف لأنك تستحقه..

يجب أن تظهر هناك لأن لك رسالة...

لا تيئس

ما بقي إلا القليل

ما بعد الضيق إلا الفرج

انطلق على بركة الله تعالى

من كل قلوبنا شكراً

عندما يكون المعلم قدوة لطلابه في هذه السنة، ويبذل جاهداً لإيصال المعلومة ما أوتي من قوة، ولا ينقطع عن تشجيع الطلاب وإنهاضهم من عثراتهم، يستحق أن نقول له من كل قلوبنا: شكراً يا أستاذ...

الأستاذ الذي:

- **يبدأ بداية متحفزة أول العام:**

إن الإنسان بطبعه يتشجع عندما يرى من حوله أناساً متشجعين للفكرة التي يسعى وراءها، فإذا كان المشجع أستاذاً خبيراً زادت الحماسة في قلبه.

البداية معنا كانت رائعة؛ لأن أساتذتنا أرونا حماستهم وتعهدهم بمساعدتنا لتحقيق أحلامنا، ولم يكلف ذلك كل واحد منهم ١٠ دقائق بداية العام ليتحدثوا عن ذلك، وهو أفضل من بذل الحصة في الحديث عن عطلة الصيف وكيف كانت.

- **لا يميز بعض الطلاب أو يحبطهم:**

معاملة الأستاذ الطلاب بسوية واحدة أمر مهم جداً، مع الثناء على الطالب المتفوق وتشجيع الطالب الذي لم يبدأ بداية قوية، واستخدام أسماء الطلاب له أثر بالغ في استرعائهم وإشعارهم بأهميتهم.

والأستاذ عندما يميز طالباً واحداً دون غيره بإيلاء الاهتمام، يختصر الصف في شخص واحد، مما يسبب غيرة الطلاب الآخرين وربما انزعاجهم، وكفاءة الأستاذ تظهر برفع سوية الطلاب جميعاً، لا إطراء طالب لم يكن الأستاذ سبباً في تفوقه السابق.

- **إظهار الاهتمام بالطالب والحرص على متابعته.**
- **بذل الجهد لإعطاء المادة** بأسلوب جذاب؛ فذلك يحبب الطالب بالمادة.
- **التذكير بمعلومات** سنوات سابقة لها ارتباط بهذا العام.
- **تفهم المدرس للطالب** الذي اضطر إلى ترك وظيفة بسبب مرض أو ظرف طارئ.
- **التحدث إلى الطلاب المقصرين** في واجباتهم على انفراد، وبث الأمل في نفوسهم.
- **مشاركة الطلاب** في أثناء إعطاء الدرس، وذلك سهل في مواد المسائل بأن يتابع أحد الطلاب خطوات الدرس الجديد المتسلسلة بمعونة الأستاذ.
- **توفير فرصة** الجمع بين الكتابة من اللوح وفهم الدرس.
- **السير في المنهاج على وتيرة متقاربة** من الكم في المعلومات والوظائف.
- **التنبيه إلى** المسائل ذات الأفكار الجديدة.
- **الاستماع إلى** مشكلة الطالب في دراسة المادة، وإطلاعه على أسلوب الدراسة الأمثل.
- **التحذير من** الأخطاء التي يقع فيها كثير من الطلاب حسب المادة ليتفادوها.

- **الحرص على** حسن الاتصال بالطلاب، وتفادي التصادم معهم.
- **تنبيه كل الطلاب إلى** تصحيح خطأ في دفتر الأستاذ نبه إليه أحد الطلاب.
- **عدم تأخير الإجابة عن** أسئلة الطلاب الضرورية لفهم الدرس.
- **تخصيص وقت يسير لكل** وقفة خلال العام (بعد الأعياد /بداية الفصل الثاني /قبل الانقطاع /المشاكل الطارئة) لتجديد عزيمة الطلاب على الدراسة المتقنة.

هكذا تعامل طلابها

إن دور إدارة الثانوية الناجحة يتلخص في ضبط العلاقة ما بين الطالب والمعلم، ومتابعة سير إعطاء المنهاج وحل مشاكل الطلاب، وتحقيق التكامل مع الأهل لتحويل البيت والمدرسة إلى بيئة تنتج طلاباً متفوقين.

وهذه الدراسة معدة لتوضيح دور المدرسة في تشجيع طلاب الثالث الثانوي على تحقيق أهدافهم للوصول إلى التفوق

الثانوية: السعادة الخاصة للبنين بدمشق

التفوق ومتطلباته:

❖ **ما مجال الدرجات الذي تطلق ضمنه ثانويتكم لقب (الطالب المتفوق) في سنة (البكالوريا)؟**

من (الدرجة ٢٣٥ إلى ٢٤٠) من ٢٤٠.

❖ **إذا كنتم ستقدرون بالنسبة المئوية دور كل من (الطالب/**

البيئة/المدرسة) في تفوق الطالب فإن النصيب الأكبر سيكون لـ؟

الطالب ٦٥٪ المدرسة ٢٥٪ الأهل ١٠٪.

- **ما أهم الصفات التي جمعت بين كل متفوقي المدرسة (الصفات التي ينبغي توافرها في الطالب ليكون متفوقاً)؟**

١. الهدف الواضح.

٢. الصبر.

٣. المتابعة من أول العام.

تواصل المدرسة مع الطلاب:

- **طالب لديه مشاكل في أمور عامة كبطء الحفظ، وضوح الخط، سرعة الكتابة، تنظيم الوقت، العلامات المتدنية، الضغوط النفسية فإنه يجد الحل لها في مدرستكم عند...**

أ- الأساتذة.

ب- الموجهين.

ت- المدير.

ث- مشرفي المواد.

- **هل يلتقي مدير المدرسة بالطلاب؟**

نعم.

- **كم مرة يلتقي فيها مدير المدرسة بطلاب الثالث الثانوي في العام؟**

٤ مرات أو أكثر.

وهل لهذه اللقاءات توقيت خاص، متى؟

بداية العام/بداية الفصل الدراسي الثاني/خلال الفصل الثاني(لتفقد إعطاء المنهاج)/قبل انقطاع الطلاب عن الثانوية.

❖ **أهم الأمور التي ينبغي على الأساتذة:**

أ- اجتنابها في علاقاتهم مع طلاب الصف:

١- المزاح بأمور لا أخلاقية.

٢- الاستهزاء بالطالب.

ب- القيام بها لطلاب الصف.

١- التواصل الدائم.

٢- الإجابة عن غالبية الأسئلة.

تحفيز الطلاب وتشجيعهم

❖ **ما أهم ثلاث طرق يرفع بها أساتذة المدرسة همة الطّلاب ومعنوياتهم في مدرستكم؟**

١- أمثلة سابقة عن طلاب المدرسة المتفوقين.

٢- تنشيط فكرة التفوق لدى الطالب.

٣- إرشاده بالنظر إلى المستقبل.

❖ **ما أشكال تكريم مدرستكم للطلاب للمتفوقين في نهاية العام؟**

١- معنوية: نشر أسمائهم في بعض الصحف/عرض أسمائهم في باحات المدرسة/إقامة حفل تكريمي بحضور أوليائهم/توزع عليهم شهادات تقدير.

٢- مادية: بحسب درجات الطالب.

مسائل تواجه الطلاب ونصيحة الثانوية:

❖ **برأيكم متى يكون إحضار المدرِّس الخصوصي ضرورياً للطالب؟**

إحضار المدرس الخصوصي غير ضروري، إلا في حالة الضعف الشديد في العاشر والحادي عشر.

❖ **ما أخطر ثلاث مشاكل تواجه طلاب (البكالوريا)؟ وما الحل الأمثل لها؟**

١- عدم مراعاة الأولويات.

حلها: ترسيخ فكرة الهدف ما أمكن.

٢- رفاق السوء وما يتبعها.

حلها: الالتزام الأخلاقي ما أمكن.

٣- الاعتماد على الدروس الخصوصية ومن ثم التوقعات.

حلها: التركيز مع المدرسة، والثقة بها، والمتابعة معها من أول يوم.

❖ **(رسالة مدرستكم إلى جميع طلاب القطر) إذا كانت الإدارة ستنصح الطلاب ليكونوا من المتفوقين نصيحة واحدة فقط فإنها ستقول لهم:**

للتفوق مقومات عديدة أنت تملك الجزء الأكبر منها.

ضع بصمتك في هذه الحياة من خلال هدف واضح سامٍ، ورتب أوقاتك مع مراعاته، وسخّر كل إمكانياتك لتحقيقه.

وتنتهي السنة

أتذكر تماماً ذلك الشعور المفعم بالسعادة والارتياح، بعد أن وضعت آخر ورقة امتحانية لدورة ٢٠١٠ في يد المراقب، والتقائي مساءها بصديق لي عائد من الدورة الصيفية وقولي له:

أووووه، الآن بدأتم!

ورده علي: سيدي...

مثلما مرت عليكم ستمر علينا..

وحقاً مرت عليه دورة ٢٠١١، وهو اليوم من الأوائل على القطر!

وأقول لكم: كما مرت علينا ومرت عليهم ستمر عليكم، لكن شتان ما بين من مرت عليه الأيام وهو يسكن قلبه هدفاً يسع القطر كله، ومن اشتغل باللهو وإهمال الدراسة..

صدقوني سترون الفرق عندما تعلن النتائج؛ فطالب متحمس متشوق برهبة، وآخر يتوارى عن الأنظار ويتمتم بنعت نفسه بالحمقاء حين لا ينفع ندم، ويقول لها: "شو كان صار لو درست أكثر شوي؟".

سترى الطالب الذي لم يفارق الحاسب والشابكة (الإنترنت) طوال أيام العام ليستمتع بوقته، يقفل أجهزة الحاسب يوم صدور النتائج أو يشغلها ويجلس بعيداً على خجل، وترى الطالب الذي آثر الاجتهاد على تفقد بريده الإلكتروني متسمراً قبل إعلان النتائج على الشابكة (الإنترنت)، وقلبه يدعو ويبتهل ألا يضيع الله أتعابه...

وحاشا لله تعالى...

لا شك أنك ستمر بأوقات صعبة تحتار فيها ما تختار، ولربما تفضل إخفاء الهدف في صدرك من البوح به خشية عدم تحققه، لكن والله ستنسى كل تلك الذكريات الصعبة على النفس، وتتحول بعصا العلامة العالية السحرية إلى ذكريات جميلة وبطولات رائعة!

ستروق قصصك المثيرة لأحبابك، القصص المتنوعة في عام ينتهي بالتفوق، وتتوج بخاتمته على عرش انتقاء الفرع الدراسي الجامعي كما تشتهي وتقر عينك.

يحلو الكلام بعد العمل المضني، ويحلو معه التواضع وتذكر الفضل لله تعالى الذي وفق للتميز، وبعده دعاء والديك الكريمين، ومساعدة الأساتذة المتفانين...

قد تقول: إن بعض الأساتذة لم يهتموا بنا كما كان يجب، وأقول لك: قد تكون محقاً، لكن قد كان ما كان. ولنوصل لهم رسائلنا بأسلوب جميل، ولنزرهم في مدرستنا ولنعترف لهم بفضلهم علينا، فذلك يدخل السرور إلى نفوسهم، ثم لنهمس لهم بتفادي تلك الهفوات التي لا يقصدونها...

اتصل، أو اكتب رسالة، أو اجلب لهم الحلوى، عبر عن امتنانك كما تحب، فهذا من الوفاء الجميل.

تذكر أننا شجعنا أنفسنا بالبسمات التي كنا نتأمل أن ترسم على وجوه الأحباب، واتخذناها زيتاً لفتيل همتنا، وقد تحقق لنا ذلك فلنقاسمهم الفرحة، ولا نستأثر بها لأنها بالمشاركة ستزيد وتتسع بركتها علينا...

أما نحن فقد قمنا بإعداد لوحة شكر وقعنا عليها وقدمناها للمدرسة، ففرح بها المدرسون فرحة عظيمة، ورأينا الضحكات تعتلي وجوههم الكريمة...

أسعدتنا ضحكاتهم كما أسعدتهم ضحكاتنا في حفل التكريم، واتسعت الفرحة لتلم الجميع أساتذة وطلاباً...

هو الوفاء الذي يجب ألا يتوقف بانتهاء العام الدراسي، وعيب كبير أن يفوتنا تقدير معلمينا ونحن نعلم أنه يسعدهم كما يسعدنا أن نظهر معهم في صورة واحدة.

فيا أصدقاء: الوفاء.. الوفاء...

إن كنت قد عملت بجد طوال العام، فمشكور جهدك أياً كانت نتيجتك، فقد كنت رجلاً في استقباله، رجلاً في توديعه...

وأياً كان الفرع الذي ستدرسه، فلتدرسه بجد واجتهاد؛ فالحياة عطاء، وكم ستفخر البلاد برجل معطاء مثلك.

تنتهي السنة

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

على كثرة النصائح التي توجه للطلاب، إلا أنها تكون عامة يعرفها أغلبهم، أو تكون إنشائية لا يمكن تطبيقها عملياً، بل ربما يضر تنفيذها إذا ما كانت في وقت غير مناسب.

وهذا المخطط يعطي المعلومة الكافية تماماً ليتمكن الطالب من فهم وضعه والبناء الأمثل عليه حسب طريقته الخاصة.

وهو شامل واف، يستطيع الطالب من خلاله الاطلاع على أسلوب عمل لسنة كاملة، ولا يلزمه أن يقرأ في كل مرحلة إلا الصفحات المخصصة لها، فكل قسم من أقسامه يتمتع باستقلالية كبيرة عن القسم التالي، وبذلك يتسع الوقت ليقرأ الطالب عدداً محدوداً من الصفحات لكل مرحلة، دون أن يضطر إلى قراءة الكتاب كله ليبدأ العمل.

إنه للطالب، للأهل، للمدرسين، للإدارة وللأطراف كلها المعنية بهذه المرحلة ليكونوا يداً واحدة للتعاون على تحقيق أحلامهم في هذا العام الدراسي.